

دليل الطالب (86) / باب ربا البيوع) ربا الفضل والنسيئة (-

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبي - 00:00:00

وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبائي الى مجلس اذ نعقده. في مدارس كتاب دليل الطالب لنيل المطالب مع الامام مرعي ابن يوسف الكرمي. رحمة الله تعالى عليه على مذهب السادة الحنابلة - 00:00:33

وقبل ان نشرع احبائي في محاضرة اليوم اذكر نفسي واحبائي من طلبة العلم باية من كتاب الله يجب ان يقف عندها طالب العلم مرارا وتكرارا هذه الاية هي قوله تعالى - 00:00:55

فكره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين هذه الاية اخواني كما قلت يجب ان يحسب لها طالب العلم حسابا يا طالب العلم اذا انقطعت عن طلب العلم وعن حضور مجالس التعلم وعن المذاكرة والمطالعة والحفظ والمراجعة - 00:01:12

وانشغلت بالدنيا بملهياتها. يعني لم يقعدك شيء عن طلب العلم الا ملهيات الحياة الدنيا الا الكسل الا الفتور الا حب الدعة والابتعاد عن الجد. هناك اناس تنقطع بهم السبل وتضيق بهم الحياة فيتركون العلم - 00:01:39

وعيونهم تفيض من الدمع فالله سبحانه وتعالى يجبر كسرهم. لآ هنا انا اتكلم عن ذاك النوع من الطلبة الذين خاضوا في مجالس العلم وفي مصنفات العلم وجلسوا وحفظوا ونظروا ثم فجأة - 00:01:59

اذا هم ينقطعون واذا هم يعودون بادراجهم الى الوراء يصيبهم الكسل والعجز ويذهبون ليفتشوا عن ملذات يوم الهيات الحياة الدنيا. اذا قلت له يا فلان لماذا تركت مجالس العلم لماذا تركت - 00:02:15

تلك الراحة تلك اللذة ذاك الناس ذاك الجمال باعمال العقل واشغاله في تحرير كلام الائمة وفي تنقيحه آآ وفي جمع المتفرقات وفي تصنيف الكتب وفي حفظ المنظومات وفي تدريس العلوم الشرعية. لا تجد جوابا واضحا عنده - 00:02:35

والكسل والفتور يا شيخ. هذا كلام كثير من الطلبة الكسل الفتور. اشغلتنى الحياة الدنيا. كثرة النوم ملهيات الحياة اقعدتني وهذا في الحقيقة امر مقلق اذا حدث لك يا طالب العلم - 00:02:56

لان هذه الاية اخشى ان تكون قد انطبقت عليك. هذه الاية التي جاء سياقها ابتداء في اهل النفاق لا تظنها بعيدة جدا عنك. بعض الناس بس حينما يسمع الايات التي تتكلم عن المنافقين او عن الكفار يسمعها كأنها تتكلم عن اشخاص لا يمكن هو ان يكون منهم لا اخواني. من اراد ان يتعظ بكتاب - 00:03:12

فبالله فعليه ان يكون دائما على وجل وعلى حذر من ان يكون داخلا في هذه الاية ولو كان الخطاب فيها للمنافقين. فهل ضمنت لنفسك السلامة من النفاق؟ هل ضمنت لنفسك الا يجعلك الله عز وجل من اهل النار؟ الانسان ينبغي ان يبقى على وجل وعلى خوف - 00:03:32

من مولاه سبحانه وتعالى يا عبادي فاتقون يا عبادي يتقون الله سبحانه وتعالى يقول ذلك فاذا هذه الاية اذا نظرت فيها يا طالب العلم

ولكن كره الله انبعاثهم الله سبحانه وتعالى - 00:03:52

يكره انبعاث الهممة في بعض الناس لطلب العلم الله عز وجل يكره انبعاث الهممة في بعض الناس لطلب العلم كره الله انبعاثهم ان تبعث الهمم والايادات والعزائم فيهم كره الله ذلك. لما في نفوسهم - 00:04:12

ان من الخبث لما في نفوسهم من ادمان الذنوب والمعاصي لما انهم في غفلة عن مولاهم سبحانه وتعالى ولم يذكروا انفسهم ولم يخشوا الله سبحانه وتعالى حق ولم يراقبوا الله في الخلوات والجلوات. لما كانت تلك النفوس خبيثة وتطلب العلم بذاك الخبث. لما كانت تلك القلوب هزيلة - 00:04:33

بعيدة عن حقائق الايمان وتطلب العلم بهذه القلوب الله سبحانه وتعالى بعد ان امدها وامهلها ومنحها فرصة تلو الفرصة في لحظة معينة كره الله انبعاثها كره الله ان تكون هذه القلوب حاضرة في مجالس العلم - 00:04:55

كره الله سبحانه وتعالى ان ينزل نور العلم. هذا الضياء هذا الشرف ان ينزل على تلك القلوب التي خبثت ولم تتنقل لله عز وجل ولم تخلص لربها ولم تكن حريصة على التنقية وعلى التوبة وعلى الاستغفار - 00:05:14

وعلى المراقبة وعلى ان يورثها العلم خشية وقربا منه سبحانه. لما نظر الله الى تلك القلوب فرأها لا تصلح لهذا الشرف ولا لهذا المقام كره الله انبعاثهم فثبطهم جعلهم يشعرون بالكسل - 00:05:32

جعلهم يشعرون بالفتور التام. جعلهم يشعرون ان لا رغبة لهم في استماع المحاضرات العلمية ولا في المشاركة على اتقان العلوم ولا هم عندهم في مدارس متن ولا حفظ نظم ثبتهم - 00:05:49

وثم وقيل اقعدوا مع القاعدين يا الله ما اصعب هذه الكلمات! حينما تقال لانسان خاض في مجالس العلم سنوات تلو السنوات ثم يقال له بعد ذلك اذهب فلست باهل لها اقعد مع القاعدين. كن مع الكسالى كن مع اصحاب اللهو والعبث - 00:06:05

اشتغل مع الناس في دنياهم فلست والله باهل. ان يشغلك الله عز وجل بهذا الشرف وبهذا المقام الكريم. فعلا اخواني اية ينبغي ان نعد لها عدة وان نعيد النظر فيها مرارا - 00:06:28

اية اخواني يمكن ان تنطبق على اي شخص منا حينما لا يلتفت الى هذا القلب فلا يزيكه بالتوبة والاستغفار آآ وتجديد مع الله سبحانه وتعالى وتجديد النظر في النية والاخلاص لمولاه. وتجليته - 00:06:43

بالابتعاد عن الذنوب قدر الامكان الابتعاد عن مواطن الفتن قدر الامكان. وجعله دائما مجتمعا على مولاه سبحانه وتعالى من كان غافلا عن قلبه وهو في مجالس العلم وما حلقات العلم انا لا اضمن له السلامة احبائي - 00:07:00

ولا اضمن لنفسي ولا لاي واحد منا السلامة. تذكروا دائما ولكن كره الله انبعاثهم. الله جل في علاه حينما كره ان يبعث الارادة والهممة في قلوب بعض طلبة العلم. اليست هذه والله من اقصى العقوبات - 00:07:18

اليست هذه من اقصى العقوبات التي يمكن ان تحل بك يا طالب العلم ان يكره الله انبعاثك ان يكره الله رؤيتك بين طلبة العلم ان يكره الله سبحانه وتعالى ان يراك تمسك كتابا وتحفظ للامة دينها وان تروي حديث نبيه صلى الله عليه وسلم ان يكره الله رؤيتك فيها - 00:07:37

هذه الاماكن لما يعلمه عز وجل من خبث تلك النفس ومن سوء الطوية التي آآ اضمرتها في قلبك لما يكره الله انبعاثك فيجعلك تشعر بالكسور بالكسل والفتور ولا تكمل في مشوارك العلمي. اليست بالله عليك عقوبة قاسية جدا والاقسى من ذلك ان لا تشعر بهذه - 00:08:00

العقوبة والله الادهي والامر عند كثير من طلبة العلم احبائي الذين انقطعوا عن مجالس التعلم انه لا يشعر بهذه العقوبة. كما ان الذين ثبتهم الله عن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعروا بتلك العقوبة. لم يشعروا بالقسوة لم يشعروا - 00:08:21

بالعقاب لم يشعروا بتأنيب الضمير. الله كره انبعاثنا فثبطنا. لم يتألموا لم تبك اعينهم. يا طالب العلم. اذا صرفت عن العلم فتورا وكسلا فابك على خطيئتك. ابك على العقوبة التي حلت بك. ابك على ان الله كره انبعاثك. فثبطك - 00:08:42

وقيل اقعدوا مع القاعدين. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينجينا بفضلہ وكرمه وان يتولانا وان يجعل قلوبنا دائما تتجه الى

تزكيتها والى اصلاحها والى التوبة اذابة وفتح الصفحات الجديدة معه سبحانه وتعالى. نسأله ان يكون عز وجل ولينا ومولانا ان يكون الله عز وجل وليك ان يكون - [00:09:02](#)

الله سبحانه وتعالى وليك في الدنيا والاخرة والله اخي انه لشرف عظيم ان يتوالك الله وان يرعى قلبك وان يجعل الملائكة دائما تحتف بك وان يجعل مدد الخير والمعاني الخيرة وحقائق الايمان هي التي تعشعش في - [00:09:27](#)
بهذا القلب فتبقى الهمة دائما مستعرة لطلب العلم. دائما النفس تتشوف لكتاب بعد كتاب ولدرس بعد درس. ولنظم بعد نظم ولمجلس بعد مجلس هذه الروح النشيطة المتفاعلة مع الحياة العلمية الشرعية. هذه لا ينالها الا اصحاب القلوب الزكية الطاهرة. الذين وفقهم - [00:09:43](#)

الله سبحانه وتعالى لتنقية قلوبهم فاصبحت قلوبهم مهيئة لان ينزل فيها ذاك النور. ذاك العلم ذاك الشرف الالهي. ولذلك الامام ما لك رضي الله عنه لما قال للشافعي يا بني - [00:10:03](#)
اني ارى الله اني ارى الله سبحانه وتعالى قذف في قلبك نورا الا تطفئه بظلمة المعصية يا بني اني ارى الله قد قذف هذا الامام مالك يقول الامام الشافعي حينما كان يطلب عنده - [00:10:19](#)
وهو في ريعان الشباب يقول له يا بني اني ارى الله قد قذف في قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية. انظروا الى فقه الائمة انظروا الى معرفتهم ان طلب العلم والاستمرار في هذا الميدان لا - [00:10:35](#)

كونوا الا بتطهير هذا القلب وتخليته وتحليته بحب الله سبحانه وبذكر الله عز وجل وبشيء من قيام الليل وبشيء من قراءة القرآن وبشيء من المناجاة وبدمعات العيون. هكذا تجعل هذا القلب مهيئا لان تفيض عليه حقائق العلم فتتكلم بالحكمة ويكون لك نظر في المسائل الشرعية ويرزقك الله سبحانه وتعالى فهما عنه - [00:10:49](#)
اللهم اجعلنا ممن فهم مرادك. اللهم ثبتنا على هذا النهج حتى نلقاك ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. انك انت الوهاب بعد هذه التذكرة في بداية هذا المجلس دعونا ننطلق الى محاضرة اليوم يا رعاكم الله في المحاضرات السابقة انتهينا احبائي من الموضوع الاول - [00:11:15](#)

من مواضيع كتاب المعاملات الا وهو التأسيس لمفهوم البيان تكلمنا عن البيع من حيث مفهوم البيع من حيث شروط البيع من حيث اه طبعا اتكلمنا عن شروط صحة البيع. البيع مفهومنا واركانا وشروط صحة البيع ثم تكلمنا عن البيوع المنهي عنها لوصف خارجي ثم - [00:11:35](#)

فتكلمنا عن الشروط في البيع التي يشترطها احد المتعاقدين. وعرفنا ما منها صحيح وما منها فاسد يبطل العقد وما منها فاسد لا يبطل العقد. ثم انتقلنا الى باب الخيار فذكرنا ان الخيار سبعة وعرفنا ان الحنابل يزيدون واحدا فتصبح ثمانية لكن هو اقتصر السبعة الاساسية وعرفنا هذه السبعة بتفاصيلها - [00:11:55](#)

واحكامها ثم انتقلنا وختمنا باحكام القبض وعرفنا اه احكام القبض السلع وما الذي يترتب على قبض المشتري للسلعة؟ واذا لم يقبضها بعد ماذا ستري ماذا ستترب من احكام ايضا؟ كل هذه التفاصيل ترسم لك المشهد شبه كامل. دعني اقول لاحكام عقد البيع. ترسم لك المشهد - [00:12:15](#)

شبه الكامل. لماذا قلت شبه الكامل؟ لانه ستبقى هناك بعض التفاصيل ان شاء الله تتضح لك اكثر واكثر كلما مشينا في هذا الكتاب المبارك. وبالتأكيد هذا الكتاب هو هذا من مراحل تعلمك لحقيقة البيع وشروطه واساسياته. لكن ان شاء الله في الكتب الاعلى ستبقى بعض التفاصيل الدقيقة تضيفها الى معرفتك - [00:12:35](#)

باب البيع لكن انت الان اذا فهمت هذا الكتاب وما شرحته لك خلال المجالس السابقة اظن انك حصدت جزء كبير جدا بشرط الفهم حصلت جزء كبير جدا من اه البيوع واحكامها. اليوم موعدا مع عقد يقابل البيع. وذكرنا سابقا في تعريفنا للبيع ان - [00:12:55](#)
هذا العقد الشريعة جعلته مقابلا للبيع ولم ترتضي ان يكون جزءا منه. الا وهو عقد الربا او باب الربا كما يقولون. البعض يسميه عقد الربا والبعض مثلا هنا قال باب الربا لا اشكال. الربا - [00:13:15](#)

لما تذكروا لما عرفنا البيع في بداية شرحنا لكتاب المعاملات عرفنا ان البيع مبادلة لعيد ولو في الذمة او منفعة مباحة بمثل احدهما على التأبيد وليس قرضا او ربا. هكذا تم التعريف لعقد البيع. وعرفنا لماذا قال وليس قرضا ثم بينا - [00:13:31](#)

لماذا قال وليس ربا؟ لانه اراد ان يبين ان الربا كصورة صورته صورة البيع هناك سلعة او شيء خلينا نقول هناك شيء ينتقل من البائع الى المشتري وشيء ينتقل من المشتري الى البائع. كصورة كصورة صورة - [00:13:51](#)

بيع موجودة. انتقال سلعة من بائع الى مشتري وانتقال سلعة من مشتري الى بائع. فيه صورة البيع. لكن الله سبحانه وتعالى لم يرتض لنا ان نجعله بيعا لانه محرم مدمر لمحقق للبركة. فقال عز وجل في كتابه واحل - [00:14:09](#)

لله البيع وحرم الربا. اية فاصلة تبين الفرق بين البابين. واحل الله البيع وحرم الربا. فلم يجعل الله سبحانه ربا بيعا. بدليل انه فصل وفرق بينهما. احل الله البيع وحرم الربا. اذا الشريعة تريد ان تجعل الربا امرا منفصلا عن البيع. وليس داخلا تحته. وان كان في افهام العرب - [00:14:29](#)

وان كان في افهام العرب وفي افهام الجاهلين قبل ان يأتي الاسلام كاد الربا هو صورة من صور البيع. كان يشكل صورة من صور البيع لكن الاسلام جاء ليفصل بينهما طيب الان احبابي اه بعد ان عرفنا ان الربا شيء مقابل للبيع وانه وان كان في الاصل في ذهن العرب ان الربا بيع فان - [00:14:54](#)

اسلام جاء ليفرق بينهما آآ ساتكلم في مقدمة صغيرة فاقول آآ الربا على نوعين الربا على وهذه انتبهوا لها الفكرة. ان كثير من طلبه العلم يبقى في خلط في معاني الربا وحقائقه ومسائله لعدم ادراكه لهذه القاعدة - [00:15:14](#)

المبدئية الربا اخواني على نوعين بسم الله اللهم يسر واعين لماذا ما خشنت الخط هناك ربا يسمى يعني يسميه الفقهاء ربا البيوع وفي المقابل هناك ربا يسمى ربة القروض الذي في تصور الناس عن الربا لما يسمع مثلا طالب العلم المستجد او العام بمفهوم الربا هو ذهنه فقط يذهب الى هذا النوع. ربا القروض - [00:15:34](#)

شخص يقرض انسان مئة دينار ويقول له ردها لي مئة وخمسين هذا اسمه ربا القوط يأتي شخص يستدين منك يطلب منك قرض فتقول له هذه مئة دينار ورجعها مئة وخمسين او ممكن تطلب اه ان يرجعها كما هي - [00:16:16](#)

ولكن تطلب معها منفعة. ولذلك جاء الاثر كل قرض جر منفعة فهو ربا. فتقول له يلا انا بعطيك مئة دينار بس بدى اخذ سيارتك اه اه شهر الف فيها في الاسواق. او اريد منك تعمل لي مثلا اه مواسير البيت. فانت باختصار اقرضته بشرط ان تحصل منه منفعة بهذا القرض - [00:16:32](#)

هذا ربا هذا الربا هو الذي في اذهان الناس ربا القروض من اقرض شيئا ومقابل القرض طلب اما زيادة او منفعة من منافع الحياة الدنيا. هذا شكل من اشكال اسمه ربا القروض ويكون في القرض. لكن القسم الاول - [00:16:52](#)

كثير من الناس في غفلة عنه وهو ربا البيوع. وهذا الباب الذي عقده الشيخ مرعي والذي يعقده عادة الفقهاء بعنوان باب الربا هم يتكلمون فيه. في العادة عن ربا البيوت - [00:17:09](#)

واما ربا القروض فهذا يدرس في باب اخر باب القرض هذا يدرس ليس في باب البيع وانما يدرس في باب ماذا؟ في باب القرض. فانتبهوا يا رعاكم الله. ان باب الربا هنا يتكلم فيه الشيخ مرعي - [00:17:21](#)

عن ربا البيوع يعني عقد هو في صورته عقد بيع لكن وقع فيه ربا الشريعة لم تسمه بيعا. هيك باختصار الفكرة. عقد في صورته صورة بيع بمعاوضة بين طرفين. فكان الاصل ان يسمى بيعا. لكن لما وقع على صورة الربا رفضت الشريعة ان تسميه - [00:17:35](#)

وسمته ربا وقال الله احال الله البيع وحرم الربا. فالكلام اذا يا رعاكم الله هنا عن ربا البيوع تمام؟ طيب. الان دعونا نحلل كلمة الربا. الربا احبابي باللغة اه الزيادة - [00:18:03](#)

ربا يربو اذا زاد. هذا معناها اللغوي واما معناها الشرعي فانا الان ساعرف ربا البيوع. يعني هو الذي ندندن حوله. ربا البيوع معناه الشرعي قالوا قوى تفاضل في اشياء مخصوصة اكتبوا هذا التعريف ان الشيخ مرعي لم يذكر - [00:18:21](#)

ونسئله باشيء مخصوصة حددها الشارع واختصارا وهو حرام. يعني هذا من باب بيان الحكم ابتداء اذا ربا البيوع هو تفاضل في

اشياء مخصصة يعني في سلع مخصصة خرينا نقول معينات مخصصة - 00:18:46

تفاضل في اشياء مخصصة ونسيئة في اشياء مخصصة يعني التأخير التأجيل وسنفهم ان شاء الله على التفصيل. ونسيئة في اشياء مخصصة حددها الشارع. يعني هاي الاشياء المخصصة اللي في التفاضل او في النسيئة مين اللي حددها وضبطها لنا الشارع؟ - 00:19:17

وما حكم هذا التفاضل في الاشياء المخصصة؟ وهذه النسيئة في الاشياء المخصصة ما حكمها؟ حرام وكبيرة من الكبائر عافانا الله واياكم منها. اذا الان طبعاً انت لما توخذ التعريف وانت بالتأكد هناك اكثر الامور ما زالت مبهمة لكن هو - 00:19:37

التصور العام لعام الجملة عن طبيعة ما هو ربا البيوع. ربا البيوع اذا هي عملية تفاضل. التفاضل يعني الزيادة والنسيئة اكتبوا معناها التأخير او التأجيل التأجيل تمام؟ اذا زيادة في اشياء مخصصة - 00:19:55

كما سنوضحها ان شاء الله بالامثلة بعد قليل و نسيء في اشياء مخصصة هذه الاشياء المخصصة حددها الشارع بين لنا ايش هي هاي الامور التي يجري فيها التفاضل؟ وما هي هذه الاشياء المخصصة التي يجري فيها - 00:20:16

واخبرنا الشارع ان هذا التفاضل وهذه النسيئة في هذه الاشياء المخصصة حرام وكبيرة من الكبائر جميل وانت من خلال هذا التعريف ستعرف ان ربا البيوع اذا له صورتان ربا الفضل - 00:20:32

وربانا نسينا وهذا واضح من خلال التعريف. اننا في ربا البيوت نتكلم عن نوعين من الربا. ربا الفضل في اشياء مخصصة وربا نسيئة في اشياء مخصصة جايين فإذا هذا من الأساسيات المهمة ان تكون واضحة عندك يا طالب العلم - 00:20:49

هم دعونا الان بعد ان ذكرنا التعريف واطن انكم كتبتموه عندكم ان نقسم حتى تكتمل الصورة ويكتمل التشجير وانا احب دائما التشجيرات اخواني لانها تجلي الصورة للطالب وتوضحها وتعمل تسلسلات ذهنية. فاذا نقول ربا فضل - 00:21:06

وربا نسيئة اذن الربا هناك ربا بيوع و ربا قروض. ربا البيوع هو الذي ينقسم الى ربا فضل و ربا نسيئة. ممتاز ممتاز الان فهمتم هذا التصور ممتاز. الان اول شيء سيسير فيه الشيخ مرعي - 00:21:30

ان يبين لك ما هي هذه الاشياء المخصصة التي حددها الشارع والتي يجري فيها ربا الفضل و ربا النسيئة. هذا اول موضوع دخل فيه الشيخ مرعي في هذا الباب. وحقيقة اريد ان امدح الشيخ مرعي عليه رحمة الله في تصنيفه لباي الربا. يعني باب الربا حقيقة كلام الشيخ مرعي فيه - 00:21:51

منظم لدرجة عالية جدا قل ان تجدها بهذا التنظيم في كتب اخرى. كثير من الكتب الاخرى تذكر يعني مسائل الربا بصورة متداخلة بحيث طالب يشعر بالتشتت. لأ الشيخ مرعي في الحقيقة اتقن - 00:22:12

اتقن في ترتيب المسائل بشكل عالي فاستحق ان يحمد على ذلك. اذا الموضوع الاول قال الشيخ مرعي يجري الربا في كل مكيل وموزون ولو لم يؤكل. يعني لو كان هذا المكيل او الموزون ليس مما يؤكل - 00:22:26

ممتاز. اذا الان هذي انتهينا منها اول شيء سنبدأ به ما هي الاشياء المخصصة هكذا تعنون. ما هي الاشياء المخصصة التي يجري فيها ربا البيوع عموماً ربا طبعاً هذا السؤال البعض يختصره طبعاً وهذا ستجدونه في كثير من الكتب يختصروا بطريقة اخرى فيقولون - 00:22:43

يعني صيغة اخرى للسؤال مختصرة ومتداولة. لكن انا احياناً بعطيك الصيغة المفصلة لانها بتوضح لك اين نحن نتكلم؟ الصيغة المختصرة ان يقول ما هي علة ربا البيوع هذي صيغة مختصرة - 00:23:23

اذا الصيغة المطولة ان تقول ما هي الاشياء المخصصة التي يجري فيها ربا البيوع بنوعيه ثم تختصر اكثر واكثر وبلغة دارجة عند اهل الفقه فتقول ما هي علة ربا البيوع؟ فاذا احبابي - 00:23:42

الان سنتكلم عن علة ربا البيوع. يعني ما هي العلة التي اذا وجدت في سلعة من السلع او في شيء من الاشياء تجعل هذا الشيء هذه السلعة تسمى سلعة ربوية. لما نقول سلعة ربوية - 00:23:58

معناها يمكن ان يجري فيه الربا يعني ليس مجرد كون السلعة ربوية معناها انه هي الان محرم الاعتياض عليها. لأ لانه بعض الناس

يفهم الموضوع بصورة خاطئة. لما نقول هذه السلعة فيها علة الربا فهي - [00:24:17](#)

بالتالي سلعة ربوية ما معنى مصطلح او مفهوم سلعة ربوية؟ يعني سلعة يمكن ان يجري فيها الربا اذا حدثت صور الربا ربا الفضل و ربا النسي. الان ربا الفضل له صورة محددة سنتحدث عنها بعد قليل. وهنا وله ايضا و ربا نسيئة له - [00:24:34](#)

محددة سنتحدث عنها بعد قليل. الربا الفاضل له صورة محددة. له صورة محددة. هذه الصورة المحددة للربا الفاضل انما وتمشي كما يقولون في سلع مخصوصة هاي السلع المخصوصة هي التي وجدت فيها علة الربا. وكذلك ربا النسيئة صورته - [00:24:54](#)

انما تتحقق في سلع مخصوصة. هذه السلع المخصوصة هي التي وجدت فيها علة الربا. فنسمي هذه السلع المخصوصة التي وجدت فيها علة الربا نسميها سلعة ربوية. ايش يعني سلعة ربوية؟ انه يمكن يمكن ان يحصل فيها ربا. اذا - [00:25:16](#)

وجدت صورة ربا التفاضل فيها او وجدت صورة ربا نسيئة فيها. فهتمم الفكرة؟ طيب فالان نقول ما هي علة ربا البيوع هناك علتان لربا البيوع لانه الان في ربا البيوع - [00:25:35](#)

يعني الفقهاء والمذاهب الفقهية تختلف في تحديد علة الربا. فالحنفية الهم رأي في تحديد علة الربا. وان كان الحنفية هناك قرب كبير بينهم وبين الحنابلة في العلة. المهم المالكية لهم رأي اخر فيما هي علة الربا - [00:25:54](#)

والشافعية لهم رأي والحنابلة لهم رأي المذاهب الفقهية تختلف في تحديد ما هي علة الربا. يعني ما هو الشيء الذي يجعل هذه السلعة الربوية وهذه السلعة ليست ربوية هذه بهمني جدا تفهم ايش يعني علة الربا. يعني ما هي العلة التي تجعل هذه السلعة ربوية؟ بينما هذه السلعة الاخرى ليست ربوية - [00:26:09](#)

المالكية يقولون العلة كذا وكذا الشافعي يقولون لا العلة كذا وكذا. الحنابل يقولون كلا لا وافق لا المالكية ولا الشافعية. العلة عندنا كذا وكذا. فانت الان تدرس مذهب الحنابلة. فنقول علة الربا احبابي يا رعاكم الله عند السادة الحنابلة - [00:26:33](#)

الكيل والوزن. هذه هي علة الربا فيقول الحنابلة اي شيء اي سلعة مكيلة عرفنا كثيرا ما معنى مكى لانها تباع بالكيل. او موزونة انها تباع بالوزن اي سلعة مكينة او موزونة فهي سلعة ربوية - [00:26:50](#)

لما اوصفها انها سلعة ربوية معناته انه يمكن يمكن ان يجري فيها الربا اذا وجدت صورة ربا الفضل او ربا النسيئة فيها. هذا معنى نزلة ربوية. مش معناته انه لا يجوز التعاقد عليها مطلقا. فالرز سلعة ربوية - [00:27:18](#)

انه مكيل الشعير سلعة تسمى ربوية بالنسبة لربا الربا هي سلعة ربوية. ما معنى لما اقول الرز مكيل فيه علة الكيل؟ الرز فيه علة الشيخ امثلة امثلة الشيخ مرعي امثلة على المكيلات وامثلة على الموزونات لكن بس بدي اوضح الصورة. لما نقول الرز - [00:27:35](#)

ماكيل يعني الرز العربية ما معنى لما اقول الرسل عربية؟ يعني يمكن ان يجري فيه الربا اما ربا الفضل واما ربا النسيئة. اذا وجدت صورة ربا الفضل نسيء فيه والا مش معنى انه سلعة ربوية انه يحرم التعاقد عليها وما بصير الشخص يشتري رز. لأ. يعني هذا اكيد

اظنه معلوم بين الدين بالضرورة لكم. انه جواز شراء الرز - [00:27:55](#)

الشعير وغير ذلك من المكيلات والموزونات وانما المراد اخواني لما نقول اي سلعة مكيلة او موزونة فهي سلعة ربوية لوجود علم قلة ربا البيوع فيها يعني ان هذه السلع المخصوصة وهي السلع المكيلة والموزونة يمكن ان يجري فيها ربا الفضل و ربا النسيئة اذا -

[00:28:20](#)

لو وجد ضابط ربا الفضل. واذا وجد ضابط ربا النسيئة الذي سيأتي معنا ان شاء الله. وتتضح لكم الامور اكثر واكثر. ممتاز اذا عرفنا الحنابلة ما هي علة ربا البيوع عندهم ان يكون الشيء اما مكينا - [00:28:40](#)

واما موزونة السلعة اذا كانت مكيلة او موزونة فانها تعتبر سلعة وجدت فيها علة ربا البيوع فهي سلعة ربوية. هذه هي فكرة باختصار سواء كانت السلعة ما يؤكل او من غير ما يعني او شيء لا يؤكل. سواء كانت السلعة المكينة او الموزونة. اشياء تؤكل او اشياء لا تؤكل.

لذلك قال ولو لم يؤكل - [00:28:57](#)

فما بدي اياك تفكر انه المكيل والله هذا خاص بالمكيل المأكول. او الموزون المأكول؟ لا لا اي سلعة يجري فيها او يعني تباع بالكيل او بالوزن فانها احبابي وجدت فيها علة ربا البيوع مأكولة كانت او غير مأكولة. الان سيذكر لك امثلة الشيخ مرعي لاحظوا كيف رتب

الافكار. قال فالمكيلات مثل - 00:29:24

ايش؟ قال كسائر الحبوب سائر الحبوب يا اخوان انا ذكرته سابقا. سائر الحبوب تباع بماذا؟ بالكيل القمح والشعير والرز والذرة المجففة والترمس وحمص الحب. هذا كله يباع بماذا؟ بالمكيل كله يباع بالمكيل والعبرة كما قلنا ليس بوقتنا المعاصر - 00:29:44 وانما على ما كان عليه الحال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اه الحبوب يذكر امثلة على المكيلات حتى فما حبوب. اه الابازير الالباء زير يعني اشوف الشيخ ابن عوض ايش ذكر في الابازير - 00:30:07

يعني هي البزر يعني عموما بس انا ساذكر الامثلة يعني قال كبزر الكتان وبزر القطن البزر الذي احيانا يلقى في الارض لتنبت النبتة فهذا البزر بزر الكتان بزر القطن بزر الفجل - 00:30:25

فهذه الابازير ايضا كلها كانت تباع بالكيل. المائعات يعني السوائل. اي سائل اخواني عصير زيت اه ايش عندكم كمان؟ لبن اي سائل فانه مكيل يباع بالكيل. ذلك كانوا يبيعونه بالصاع او بالمد او ما شابه ذلك بالكيل وليس بالوزن. لكن سنستثني من المائعات شيء. اذا ذكرنا الحبوب - 00:30:39

الابازير المائعات الا الماء الان الماء هل يعني لما نقول الا الماء يعني الماء مش مكيل؟ لا الماء مكيل مثله مثل سائر المائعات. فالمائعات لا تباع الا بالكيل. لكن الماء - 00:31:04

استثني فلم يجعل سلعة ربوية الا يجري فيه الربا عند الحنابلة استثناء خاص بالماء الماء وان كان مكيلا فكان في الاصل ينبغي ان يكون سلعة ربوية لكن استثني فلم يجعله الحنابلة سلعة ربوية فلا يجري فيه اي شيء من الربا. لماذا - 00:31:20 لهم طبعاً تعاليل قالوا لان الماء بطبيعته لا يتمول يعني لا يستعمل كمال. وفي اصله من المباحات ايش يعني من المباحات؟ انه مباح جميع وانما يحصله الانسان في ملكه من خلال الحيازة - 00:31:41

مش قلنا مثلاً مثله مثل العشب الذي في البراري مش قلنا الاعشاب في البراري. هذه مباحات للجميع وقلنا مياه الينابيع والانهار هاي مباحة للجميع. طب كيف يمتلكها الانسان؟ لا يمتلكها الا بالحيازة. فقالوا الماء اصله من المباحات - 00:31:56 والناس شركاء فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في العادة لا يتمول. الماء في العادة ليس من السلع التي تتمول وتقصد. وان كان الان في زمانا يعني - 00:32:12

اصبحت هناك محطات تنقية المياه ومحلات بيع المياه الصالحة للشرب وما شابه ذلك. هذه قضية اخرى. لكن الحنابلة خلص يعني عندهم قاعدة عامة ان الماء لانه في العادة لا يتمول - 00:32:22

ولانه في الاصل كان مباحا للجميع فحتى لو صار عندهم سلعة لا تجري فيه الربا او لا يجري فيه الربا. هيك افهموا. الماء لان اصله اصله مباح. ولانه لا يتمول عادة فحتى لو اصبح سلعة قالوا لا يجري فيه الربا فاحفظوا هذا الاسم - 00:32:36

باستثناء المهم اذا الحبوب الابازير المائعات ثم قال ومن الثمار الان ساعطيك امثلة من الثمار. التمر الزبيب الفستق البندق اكتبوا عندكم ما بدي اشغل الوقت على الشاشة. التمر مكين كان يباع بالكيل. الزبيب يباع بالكيل الفستق البندق - 00:32:52

اللوز البطن الزعرور العناب معروف نمرة العناب. المشمش الزيتون طبعاً المشمش هنا يعني هل يقصد مشمش مجفف او المشمش يعني الحب لانه يعني هالمشمش الحب كان يباع عندهم بالكيل هذا ظاهر يعني الكلام قال عن المشمش - 00:33:12

اذا تحتاج الى يعني النظر فيها. المشمش الزيتون معروف الزيتون كان يباع بالكيل. والملح. فهذه اشهر المكيلات. يعني كيس ملح اه الملح مكيلات فهذه اشهر المكيلات. فذكر لك اذا الشيخ عدد كبير من المكيلات حتى تتصورها في ذهنك. ثم سينتقل الان لذكر امثلة الموزونات - 00:33:36

قال كالذهب والفضة. فقال والموزون كالذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد فاشهر امثلة الموزونات اكتبوا عندكم باختصار المعادن ولاحظوا المعادن ليست مأكولة فالمعادن عموماً اي معدن يستخرج من الارض المعادن ما كانت تكال يعني المعادن اصلاً يصعب ان يكال بالكيل. المعدن يوضع على الميزان ويوزن. فالمعادن كالذهب - 00:33:58

الفضة النحاس الرصاص الحديد هذا كله اخواني اه من الموزونات. اجمعها تحت كلمة المعادن. ايضاً قال اه وكغزل الكتان وكغزل اه

الكتان والقطني والحريير والشعر لاحظوا الكتان غزل الكتان وغزل القطن والحريير والشعر كل هذه كانت تباع بماذا - 00:34:22
بالوزن. كلوها تباع بالوزن ثم قال اه والشمع والزعفران والخبز والجبن كلها كلها تعتبر من قبيل موزونات. فهذه اذا امثلة تكتبونها
عندكم في بالنسبة الموزونات وتتصورون بها حقيقة الوزن. اذا هكذا نكون عرفنا - 00:34:51

على مكيلات وعرفنا امثلة على موزونات. فكل ما قيل خلص اسمه اه مال ربوي. ايش يعني مال ربوي؟ يمكن ان يجري فيه الربا اذا
وجد ضابط ربا الفاضل او ربا النسبئة هذه اياكم ان ينساها احد. وكذلك اي شيء موزون فهو مال ربوي يعني يمكن ان يجري فيه ربا
الفضل وربا النسبئة - 00:35:17

اذا وجد ضابط ربا الفضل او ضابط ربا نسبئة. ثم قال وما عدا ذلك بعد ان عدد لك قسما من المكيلات وامثل عليها وقسما من
الموزونات ايش قال؟ قال ما عدا ذلك ما عدا المكيل والموزون - 00:35:37

يعني باختصار لا يجري فيه الربا. ثم ذكر امثلة. وما عدا ذلك فمعدود لا يجري فيه الربا ولو مطعوما. كالبطيخ والقثاء والخيار طبعاً
الثاء هو اقرب الى الفقوزني. طبعاً في ان اجد له شروح عديدة يعني كل شخص يصوره بطريقة لكن من اشهر او - 00:35:50
اقرب ما وجدت لي في تفسير الخثاء انه مثل اه الفقوس عندنا في وقتنا الحاضر. اذا والقثاء والخيار والجوز البيض والرمان. تمام؟
فاذا المعدودات اه المعدودات اخواني هذه كلها يا رعاكم الله ليست من - 00:36:12

الاموال الربوية. فاي ثمرة او سلعة تباع بالعد بالحبة يعني هذه ليست ربوية لانها ليست مكيلة ولا موزونة. وذكر لك يعني امثلة كثيرة
عليها من الثمار. قال ولا فيما اخرجته الصناعة عن الوزن - 00:36:32
كذلك اه لا يجري الربا فيما اخرجته الصناعة عن الوزن. هو في الحقيقة يعني قبل ادخل لهذه القضية ولا فيه ما اخرجته الصناعة عن
الوزن. خليني اقول انه اي شيء غير مكيل وغير - 00:36:48

لا يجري فيه الربا. سواء كان من المعدودات او كان من المزروعات اه او كان مما يؤخذ بالتقاط باليد. او كان مثلاً من العقارات
والعمارات والسيارات فانت خذها قاعدة كل شيء ليس مكيلاً ولا موزوناً فهو ليس مال ربوي. سواء كان معدوداً او مزروعاً او غير ذلك
او - 00:37:02

غير ذلك مهما كان هذه السلع عقارات مش عقارات سيارات اه حيوانات كل شيء لا يباع بالكيل ولا بالوزن هذا ليس ربوية. ثم ذكر
قضية ايضاً يعني حتى ينبهك عليها. قال ولا فيما اخرجته الصناعة عن الوزن. هذا فقط لينبهك. الان هناك اخواني اشيء في الاصل
انها من الموزونات - 00:37:29

اشياء من الموزونات. احنا عرفنا ان المعادن موزونات صح المعادن موزونات فالان المعادن مثل الرصاص والحديد وكذا هي ابتداء
كمادة خام اه موزونات فهي ربوية يعني او مال ربوي. لكن - 00:37:53

اذا اخذنا هذه المعادن وادخلناها في عملية التصنيع فصنعنا بالحديد اواني وطناجر وطاولات وكراسي وصنعنا بالرصاص ايضاً بعض
السلع وصنعنا ايش مثلاً النحاس اه كثير من الاموة حتى مثل الفلوس حتى الفلوس - 00:38:11

مثل الفلوس مثل الاواني النحاسية. باختصار اي شيء موزون آا اخرجته الصناعة عن الوزن. الان الحديد ابتداء هو موزون. لكن لما
صنعنا بالحديد اه طناجر احنا في عرفنا منسّمياها لما صنعنا بها اواني الطبخ واواني الطهي اه الان هل الاواني لما تشتريها من البائع
بتوزنها - 00:38:31

الان لما تذهب تشتري انية او قدر ما في احد بيشتريه بالوزن وانما تنظر في القدر في شكله في نوعه فتقول له كم سعر هذا القدر
فتأخذه. فالقدر اذا ليس موزوناً اصبح الان مع انه - 00:38:55

نوع من الحديد والحديد اصله ايش؟ موزون فبده يقول لك الشيخ مرعي انه اي شيء كان في الاصل موزون ثم دخل في صناعة
فصنعنا منه سلعة من السلع. اواني كراسي طاولات اي شيء. اي شيء اصله موزون - 00:39:08

ثم دخل في صناعة فصنعنا به شيئاً. فهذا الشيء المصنوع الان حالياً لا يباع بالوزن فهل نقول والله اه هذه الاواني والله ربوية لانه
اصلها ومادتها الخام حديد والحديد ربوي لا لا انتهى الامر. اذا - 00:39:27

فدخل الموزون في صناعة فتحول الى شيء غير موزون حينئذ لا يعود ربويا بعد التحول. لذلك قال ولا فيما اخرجته عن الوزن لا يجري الربا في السلع التي مادتها الخام موزونة لكن الصناعة التي دخلت عليها - [00:39:43](#)

اخرجتها عن الوزن فلم تعد تباع بالوزن بل اصبحت تؤخذ بالتقاط او بالعد او اه يعني تشتري بعينها من دون حاجة الى شيء من الاشياء. جميل لذلك قالوا ولا يجري الربا فيما اخرجته الصناعة من الوزن كالثياب - [00:40:04](#)

الثياب. ممكن يكون انت عندك اه كما قال لك غزل المصنوع اه ثياب مصنوعة من الحرير والقطن احنا عرفنا قبل قليل انه الحرير والقطن والكتان موزونات مش هو ذكرها من الموزونات - [00:40:20](#)

الكتان الحرير القطن اصلا موزونة طيب صنعنا منها ثياب والان انت المرأة لما تذهب مثلا تشتري جلباب لها او انا حينما اشتري هذا الثوب هل اقول للبائع والله هذا الثوب ضع لي اياه بيعني اياه بالكيله - [00:40:36](#)

او نضعه على الميزان ما في احد يشتري ثياب وملابس بالكيل او الوزن. مع انه اصله كان كيل كان موزونا. اصلها كانت كتان او اصلها كانت قطن او اصل مثلا ثوب المرأة كان حرير صح؟ فالحرير والكتان والقطن لما دخل في صناعة فاصبح ثوبا والثوب لا يباع بالكيل والوزن. اه حينئذ بنقول لأ - [00:40:51](#)

اذا الثياب ليست ربوية وان كان المادة الخام لها كانت ربوية. فاي شيء باختصار موزون دخل في صناعة فتحول الى شيء لا يكال ولا يوزن فهو ليس ربوي. اذا مثل بالثياب السلاح المصنوعة من المعادن. الاسلحة - [00:41:11](#)

لا تباع بالكيل ولا بالوزن. الفلوس ركزوا فيها. بتعرفوا الان العملات النقدية الفلوس؟ يعني نص دينار احنا قديما كان اظن عندنا دينار حتى. اه لكن الان نص دينار مصنوع من معدن. اه العشر قروش الخمسطعشر قرش الشلن. القروش هاي - [00:41:28](#)

كلياتها مصنوعة من ايش؟ من معادن. هذه عند الحنابلة اخواني في الاصل ليست ماء ربوي. في الاصل ليست مالا ربويا. ليه؟ لانه ربا ليس علتة عند الحنابلة الثمانية هذه عند الشافعية - [00:41:44](#)

عند السادة الحنابل رضوان الله تعالى عليهم علة ربا البيوع الكيل والوزن وليس الثمنية. بالتالي الحنابلة يقولون الفلوس المصنوعة من نحاس او من حديد او ما شابه ذلك من المعادن - [00:42:01](#)

غير الذهب والفضة الان اذا الفلوس مصنوعة من ذهب وفضة لا الذهب والفضة الها وضع استثنائي يا اخواني وسيستثني الاهل لانه قال والفلوس والاواني غير الذهب والفضة. الذهب والفضة هذول بحد ذاتهم حطوا لي اياهم عجائب. راح اتكلم عنهم اخر شي. لكن الفلوس المصنوعة من النحاس ومن الحديد - [00:42:17](#)

حتى لو كانت عند الحنابلة يعني تستعمل في آآ البيع والشراء ليست مالا ربويا ولا يجري فيها الربا. اللهم بس يعني خرينا نقول محدود وقع بينهم في مسألة محدودة. هل قاسوا فيها الفلوس وليس كل الحنابلة حتى - [00:42:34](#)

في مسألة محدودة ربما تأتي عليه ربما لا تأتي عليها اصلا. قاس الحنابل الفلوس على الذهب والفضة. في مسألة محدودة. والا الاصل وانا هذا ليس اركز عليه ما دخلك الان في الاستثناءات في الاصل الفلوس ولو كانت - [00:42:53](#)

يباع بها ويشترى ما دامت مصنوعة من نحاس ومن حديد من غير الذهب والفضة فهي ايضا ليست اه مالا ربويا. طب ايش يا شيخ ما هي من نحاس ومن حديد وانت قلت المعادن موزونات والموزونات ربوي بنقول لك صح النحاس اللي صنعنا منه الفلوس -

[00:43:07](#)

المادة الخام الحديد المادة الخام هي التي كانت تباع بالوزن. فبالتالي هي التي كانت ربوية. لكن لما دخلت الصناعة فيها فادخلنا هذا النحاس في قوالب ووضعناه على شكل دوائر وختمنا عليه ختمة دولة. واصبح الان هذه الفلوس لما انت يعني عفوا المشتري يسلم

البائع - [00:43:27](#)

نص دينار او العشر قروش هل والله البائع بوزنها او بكيلها لأ بقول يبيعها يأخذها بالعدد في العادة اصلا بقول له اعطيني منها والله هذه عشرة فتعطيه مثلا انت عشر قطع معدنية - [00:43:50](#)

تمام وبقول لك اعطيني نصف دينار فتعطيه ان تقطعه معدنية واحدة. يعني خذها بالرقم نصف دينار عشر قروش. ما بوخذها البائع

منك لا بوزن ولا بكيل بالتالي الفلوس اصلها معادن لكن دخلتها الصنعة - 00:44:04

هذه المعادن فاصبحت فلوس فهي مثلها مثل اي شيء كان اصله موزونا ودخلته صنعة فما عاد يباع بالوزن فلذلك استثناء قال كالتياب والسلاح والفلوس والالواني زي ما ذكرت لكم غير الذهب والفضة. الان الذهب والفضة الهم وضعية خاصة اخواني -

00:44:19

الذهب والفضة الهم وضعية خاصة الفهب والفضة يجري فيهم او فيهما الربا مطلقا حتى ولو تحولوا الى اشياء غير مكيدة وغير موزونة الذهب والفضة يجري فيهما الربا مطلقا حتى ولو تحول الى اشياء غير مكينة وغير موجودة. يعني الان احنا عرفنا اصلا اصلا الذهب والفضة ما عادل. فالاصل انها - 00:44:40

ممتاز استخرجنا من الارض في الضوء ودينها للمصانع المصانع صنعت بالفضة اه هواتف وصنعت اه مثلا اكواب وصنعت بالفضة اقلام. الان الاكواب والهواتف والاقلام اه هذه كلها ليست موزونة - 00:45:07

وليست مكيلة ايضا. فالاصل على القاعدة تبعتنا انه اصبحت غير مكيلة ولا موزونة. الاصل انه ما يجري فيها الربا. لكن هناك استثناء خاص بالذهب والفضة ان الاصل ان يجري فيها الربا - 00:45:24

الاصل ان يجري فيها الربا. سواء اصبحت اواني ممكن تعمل اواني في اواني ذهب او اصبحت كراسي او اصبحت شاشات او اصبحت هواتف الذهب والفضة ليجري فيها الربا مطلقا دائما - 00:45:37

يجري فيها الربا حتى ولو خرجت عن كونها مكيدة او موزونة بدخل بدخول الصناعة عليها. طبعا قضية مكين اصلا ما اذكرهاش. يعني حتى لو خرجت عن كونها موزونة ده ابو الفضة مش راح يكون مكين راح يكون موجود. حتى لو خرجت عن كونها موزونة بدخول الصنعة عليها. فاكذبوا عندكم. الذهب والفضة يجري فيه - 00:45:58

ربا مطلقا حتى ولو اخرجته الصنعة عن كونه موزونا. فحلي المرأة المرأة بتشتري قلادة من الذهب عندها خواتم عندها اقراط هذه كلها ربويات. طب يا شيخ اه طب ممكن هذه ما عادت تباع بالوزن. طبعا هي الان لسا الان تباع بالوزن في العادة. لكن ممكن بعض يقول لك مثلا - 00:46:18

اما ببيعها بالوزن بنقول له بهمنيش الذهب والفضة مهما كان حتى ولو لم يعد يباع بالوزن يبقى الربا جاري فيه على مذهب السادة الحنابلة ممتاز فانتبهوا على هذا الاستثناء الاستثناء اخر شيء. قال غير الذهب والفضة بده يقول لك عن الالواني لو كان الذهب وفضة. الفلوس لو كان الذهب وفضة. السلاح لو كان ذهب وفضة - 00:46:38

هذا كله سيجري فيه الربا لوجود الذهب والفضة فيه ممتاز. هيك بنكون انتهينا من الفصل الاول. الشيخ مرعي في الفصل الاول اهتم. يعني ترتيبه جيد كما قلت لكم. اهتم ببيان ما هي علة الربا - 00:46:59

فانت متى وجدت علة الربا وهي الكيل او الوزن يعني هذه في سلعة من السلع يعني كانت هذه السلعة تباع بالكيل او هذه سلعة تباع بالوزن فاعلم حينئذ ان هذه السلعة سلعة ربوية. ايش يعني ربوية؟ يعني يعني هي من الاشياء المخصوصة - 00:47:15

التي يجري فيها ربا البيوع يمكن ان يجري فيها ربا الفضل ورا النسيئة اذا وجد ضابط ربا الفضل ورا النسيئة. جيد احبائي طبعا استثنينا هون الماء هذا ما انه الماء لا يكون ربويا بحال من الاحوال. وفي المقابل قلنا الذهب والفضة ربوي دائما في كل احواله حتى ولو لم يكن موزونا واخرجته الصناعة عن - 00:47:35

كونه موزونا. هيك انتهينا من الفكرة الاولى. ننتقل الان بعد ما ابين لك علة ربا البيوع بده ينتقل ليبين لك صورة ربا الفضل وصورة ربا النسيئة طيب الحمد لله الان يريد ان يبين لك صورة - 00:47:56

يبقى الفاضل وصورة ربا النسيئة التي متى وجدت في المال الربوي اصبحت العقد اسمه ربا اصبحت العقد اسمه ايش؟ ربا وهو كبيرة من الكبار. اذا العنوان الان الجديد ما هي - 00:48:18

سورة ربا الفضل التي متى تحققت في المال الربوي ها المال الربوي بدي احط لك هون عشان تفهم. ماذا اقصد به يعني المال الذي وجدت فيه علة الربا. اكتبها هاي عندك. راح ارجع امسحها العشاء قلت له راح يكفي معي - 00:48:34

إذا ما هي صورة ربا الفضل التي متى تحققت في المال الربوي كان العقد ربا ويكون محرم وكبير من الكبائر. أيش صورته؟ هذا الذي سيبدأ فيه. ثم سيكون ما هي صورة ربا النسيئة؟ يعني السؤال الثاني هي ما هي صورة ربا النسيئة التي متى تحققت في -

00:49:05

مالي ربوي كان العقد ربا. ممتاز. زي ما قلت لكم مضطر انا امسح هادي هون الشيخ مرعي انتقل اذا لهذه المعلومة الثانية وهو تقارن صحيح جيد في موطنه في ترتيب الذهن. فقال فصل فاذا بيع المكيد - 00:49:26

كتمر بتمر او الموزون بجنسه كذهب بذهب صحة بين صحيح ما عنا مشكلة ابتداء لكن بشرطين ما تختل شرط منهما اصبحنا في مشكلة قال صح بشرط المماثلة في القدر حتى لا يحدث - 00:49:41

يبقى فضل والقبض قبل التفرق حتى لا يحدث ربا نسيئة. فهو في الحقيقة تكلم عن ربا الفضل وربا النسيئة في موطن واحد قال نعيد الجملة مرة اخرى فاذا بيع المكيل بجنسه - 00:50:06

كتمر بتمر او الموزون بجنسه كذهب بذهب صح بشرطين المماثلة في القدر والقبض قبل التفرق واذا بيع يعني المكيل بغير جنسه او الموزون بغير جنسه. واذا بيع بغير جنسه كذهب بفضة - 00:50:20

وبر بشعير صحة بشرط القبض قبل التفرق وجاز التفاضل بس هون في كلمة جوهريه اه كنت اتمنى انه يذكرها لانه هي التي ستجلس صورة اكثر واكثر وتضبط المسألة. يعني هناك كلمة جوهريه كان ينبغي ان تقال. لما قال واذا بيع بغير - 00:50:43
كان الاصل ان يقول واذا بيع بغير جنسه مما اتحد معه في العلة يعني بعد شيء بغير جنسه لكن الاثنين يتحدان في علة الربا وساوضح هذا لكن اضيفوها هنا. واذا بيع بغير جنسه مما يتحد معه في العلة. هذي كان لازم - 00:51:06

اذكرها. واذا بيع بغير جنسه مما يتحد معه في العلة. كذهب بفضة وبر بشعير صح العقد بس في هناك شرط اذا ما وجد هذا الشرط تحول من عقد بيع صحيح لعقد ربوي - 00:51:27

ما هو هذا الشرط؟ قال بشرط القبض قبل التفرق وجاز التفاضل في هذه الصورة ثم قال وان بيع المكيل بالموزون يعني لاحظ يا شيخ مريم يرتب لك اياها كقواعد. قال وان بيع المكيل بالموزون كبر بذهب مثلا. اهنا؟ بيع الشيء بغير جنس - 00:51:40
مما يخالفه في العلة اصلا. هيك اكتبوا. واذا بيع المكيل بالموزون يعني باختصار اذا بيع الشيء بشيء من غير جنسه ويخالفه في العلة واذا بيع المكير بالموزون كبر بذهب مثلا جاز التفاضل وجاز التفرق قبل القبض ولا حرج. الان بدي ارتب هذه الافكار - 00:51:58
الان اخواني اه الشيخ مرعي رتبها على هذه الطرق الثلاث انا بس سامحوني بدي اعدل طريقة الترتيب حتى ان شاء الله تكون اوضح لطالب العلم اقول ما هي سورة ربا الفطر؟ انا الان ساتكلم عن ربا الفضل فقط - 00:52:25

الشيخ مرعي تكلم عن ربا الفضل وربا النسيئة مرة واحدة. انا ساتكلم عن ربا الفضل اولا وحده ما هي صورة ربا الفضل التي متى تحققت في المال الربوي كان العقد ربويا مش هيك حطينا السؤال ممتاز - 00:52:39

فاقول احبابي صورته اذا بيع المكيل بجنسه او الموزون بوزنه وحدث والموزون بجنسه نقول اذا به على المكيل بجنسه او الموزون بجنسه وحدث تفاضل بينهما اهذا ربا الفضل الان اخواني هكذا هي القاعدة - 00:52:50

من احب ان يصوغ بطريقتي فهي ان شاء الله واضحة جدا لكم. والذي فهم كلامي ثم اعتمد كلام الشيخ مرعي فهو خير. يعني هذه طرق في طريقة اصال الفكرة. انا بتكلم عن صورة ربا الفضل يعني ما هي صورة ربا الفضل المحرمة؟ هذا اللي بتكلم عنه. سورة ربا الفضل المحرمة. ان تبيع شيئا مكيئا بنفس - 00:53:46

جنسه مثل التمر الان التمر مكيل عرفناه قبل شوي وعده من المكيلات اذا بعث تمر وهو مكيل بتمر ها لاحظ نفس الجنس تمر بتمر اتحد الجنس. اذا بيع المكيل بدك يشوف ايش عندك مكيلات؟ اه والله بتذكر مثال التمر. او الزبيب او اه زيت الزيتون او العصير.

فاحنا قلنا مقيلات قلنا صح ولا لا؟ او القمح - 00:54:06

او الشعير او الملح ما يكون لها مكيلات اذا بيع مثلا ملح بملح شعير بشعير ها بيع الشيء المكير بجنسه لازم نفس الجنس قمح قمح شعير شعير تمر تمر آآ زبيب زبيب - 00:54:36

إذا بيع الشيء المكين بجنسه. طيب نطلق الآن للحالة الثانية. أو الموزون بجنسه. الآن احنا عرفنا امثلة الموزونات. فإذا بعت موزون بنفس جنسه حديد حديد رصاص برصاص نحاس ذهب ذهب - [00:54:55](#)

فضة بفضة حرير بحرير. قطن بقطن هذا معنى ان يباع بجنسه اذا بيع المكيل بجنسه او الموزون بجنسه وحدث تفاضل بينهما يعني كان الكيل في جهة اكثر من الكيل في الجهة الاخرى - [00:55:14](#)

او كان الوزن في جهة اكثر من الوزن في جهة اخرى فهذا حرام واسمه ربا الفضل يعني اذا بعت تمر بتمر البائع سلم تمرًا للمشتري. والمشتري سلم تمرًا للبائع اه - [00:55:33](#)

بعنا تمر بتمر السلعة تمر والتمن تمر. اهنا اذا نقول هناك بيع المكيل بجنسها. التمر مكيل وبيع بمثله تمر بتمر اه بنقول لهم استنوا اذا بدمكم تبيعوا التمر بتمر لازم الكيل يكون متساوي من كلا الطرفين. انت بتقدم خمسة كيلو تمر كبائع والمشتري يقدم خمسة كيلو تمر اخرى. بغض النظر ايش - [00:55:50](#)

اعيد مثلا البائع قدم خمسة كيلو تمر من تمر العجوة. والمشتري قدم خمسة كيلو تمر من تمر السكري ما به من النوعية بيهما بما انهم جنس واحد تمر بتمر بغض النظر عن نوع التمر - [00:56:16](#)

لازم يحدث تساوي هنا خمسة كيلو من الماء اذا خمسة كيلو من المشتري بالضبط بالضبط ولا يجوز التفاضل ولو بتمرتين ولو بتمرتين ولو بادنى القليل عند الحنابلة لا يجوز التفاضل. طيب نيجي عالملاح ايضا مثال على ماكيلات - [00:56:31](#)

اذا هذا اعطى كبائع عشرة كيلو ملح المشتري يجب يعطي اذا اذا اثنين بدهم يتبادلوا ملح بملح هذا ما عندوش الا الملح وهذا ما عندوش الا المهدي. يتبادلوا الملح بملح - [00:56:51](#)

فالبائع يجب ان يعطي اذا اعطى عشرة كيلو ملح المشتري لا يجوز ان يزيد ولا ان يقلل عن ذلك فيسلم عشرة كيلو ملح تمام؟ طبعًا هذا وين ممكن يحدث احبائي تبي تقول يعني هو في واحد ببيع ملح بملح طب ايش فايدته؟ هذا ممكن اخونا احبائي يعني يجري لما يكون شخص عنده تمر ممتاز نخب - [00:57:03](#)

اول وشخص عنده تمر رديء النفوس الضعيفة يسول لها الشيطان ايش يقول لها؟ روي خذي كيلو من التمر الجيد واعط البائع خمسة كيلو من التمر الرديء لانه الباقي ما رح يرضى انه يعطي كيلو تمر جيد. ويؤخذ مقابله كيلو اه تمر سيء - [00:57:21](#)

النفوس ايش بتسوي لها الشيطان؟ انه اعطيه خمسة كيلو تمر سيء وخذي كيلو تمر جيد. هذا لا يجوز. حتى لو كان هذا تمر جيد وهذا تمر سيء يجب ان يحدث التساوي - [00:57:44](#)

تعطيه كيلو بكيло طيب لأ طبعًا طبعًا البيع هونا ما راح يرضى ما فيش بائع بقول لك انا بقول لها خذ اه كيلو تمر جيد واعطيني كيلو تمر رديء. فهنا ايش بنقول؟ هذه القصة حدثت مع سيدنا - [00:57:56](#)

سيدنا بلال بن رباح كان عنده مجموعة تمر رديء بده يؤخذ تمر جيد فذهب بهذه الكمية من التمر الرديء كان كأنه عنده صاعين تمر رديء فراح اعطى الصاعين لبائع واخذ من هذا البائع صاع واحد - [00:58:08](#)

تمر جيد وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فالتبى صلى الله عليه وسلم سأله عن هذا الصاع من التمر فقال والله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هيك هيك صار عندي صاعين تمر رديء رحت بدلتهم بصاع - [00:58:26](#)

تمر جيد. فالتبى صلى الله عليه وسلم قال شو اللي عملته؟ عين الربا عين الربا وقعت في ربا الفضل يا بلال بالرباح. طبعًا هو ما كان عارف. هو اكيد معذور في ذلك - [00:58:37](#)

وما كان عارف عين الربا لا تفعل ما تعمل هيك مرة ثانية. بع الجمع بالدرهم. الجمع نوع اه رديء من التمر اسمه الجمع ويكون خليط من اه انواع مختلفة من التمر الرديء - [00:58:47](#)

فالمهم الجماع اسم نوع رديء من انواع التمر. فالتبى صلى الله عليه وسلم شف ايش قال له قال يا بلال اذا انت بدك تمر جيد خذ هذا التمر الرديء اللي عندك - [00:59:02](#)

اه لا تروح تبدله بتمر ممتاز مع تفاوت في الكل لأ. هذا التمرين الرديء روح ببيعه بمصاري ونقود وسنعرف الآن ان الاموال النقدية حتى

لو كانت من الذهب والفضة يعني لا يجري فيها الربا مع المكيلات. لانه الذهب والفضة خاصة الاموال النقدية الذهبية والفضية في زمنهم. كانت تعتبر من ايش؟ من الموزونات وليست من - [00:59:12](#)

فحدث يعني ايه اختلاف باختصار اختلاف في العلة اصلا كما سيتضح لكم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذا المكيل بتروح بتبيعه بالذهب او الفضة. بتوخذ نقود في ايديك ثم بتروح بتشتري بالنقود التي بيدك هذا الصاع الجيد من - [00:59:36](#)
آآ التمر واما انك تعطي صاعين ثلاث صياغان تمر رديء وتوخذ مكانها صاع تمر جيد هذا هو ربا الفضل بعينه. اذا ذكرنا مثال على بيع المكيئة بجنسه متفاضلا وهذا حرام. وكذلك الموزون. الان - [00:59:52](#)

اه عنا خمسة اه كيلو غرام عنده خمسة كيلو غرام حديد خمسة كيلو غرام حديد انا البائع عندي خمسة كيلو غرام حديد. جاءني مشتري المشتري معاه اربعة كيلو غرام حديد - [01:00:09](#)
قال لي شو رأيك اعطيك الاربعة كيلو غرام وتعطيني الخمسة كيلو غرام بنقول هذا حرام لاحظوا اتحد الجنس حديد ابحديد والحديد موزون طبعا فهو مال ربوية ابتداء اه تقول مال ربوي لانه موزون بيع بجنسه حديد بحديد ووقع تفاضل بين البائع والمشتري - [01:00:34](#)

فنقول هذا هو ربا الفضل. طيب مثلا آآ قطن بقطن البائع عنده قطر والمشتري عنده قطن. هذا عنده عشرة كيلو غرام وهذا عنده سبعة كيلو غرام. هل يجوز التبادل بينهم؟ هذا يعطيه عشرة كيلو غرام قطن. وهذا - [01:00:55](#)
استلم سبعة كيلو غرام قطن يقول استنوا. القطن اه من الموزونات. اذا ومال ربوي. وبيع بجنسه قطن بقطن فيجب التساوي. واذا حدث تفاضل سواء من جهة الباع او من جهة المشتري فهذا هو ربا الفضل وهو حرام وكبيرة من الكبائر - [01:01:14](#)
جيد اذا اذا بيع المكيل بجنسه او الموزون بجنسه وحدث تفاضل بينهما. صار في تفاضل. خمسة باربعة. عشرة بسبعة. فهذا ربا الفضل. هذه هي صورة ربا الفضل احبائي انتصار ممتاز - [01:01:34](#)

هذي صورة ربا الفضل اذا بيع المكيل بجنسه او الموزون بجنسه وحدث تفاضل بينهما فهذا ربا الفضل. ثم تكتب مثلا هنا اما اذا بيع بجنسه او الموزون بجنسه وكان متساويين - [01:01:52](#)

فهذا ايش اخواني؟ فهذا ليس ربا الفضل. هذا جائز طيب بدي اعطيكم فائدة آآ يقول الحنابلة الجهل بالتساوي يساوي العلم بالتفاضل عندي قاعدة بدي اقدمها لكنها مهمة هنا في اتمام الصورة - [01:02:07](#)
يقول الحنابلة الجهل بالتساوي مثل مثل العلم بالتفاضل كيف يعني يعني اذا انا بائع عندي اه كمية من الحديد مش عارف كم هي كم من الغرامات كم هي لا اعلم كم تساوي من الغرامات - [01:02:37](#)

وجاءني مشتري عنده كمية من الحديد لا يعلم كم تساوي من الكيلوغرامات اه الان الحديد مال ربوي. ممتاز. والان سيباع حديد بحديد سيباع موزون بجنسه الحديد سيباع بجنسه من الحديد - [01:02:59](#)
طيب احنا عرفنا انه اذا بعنا حديد بحديد بادلنا حديد بحديد لازم التساوي. هنا هل يمكن ان يتساوي؟ الحديد مع الحديد بتقول لي لا يا شيخ ليه؟ لاننا نجهل كمية الحديد الاولى وكمية الحديد الثانية. او ممكن انه واحد منهم كمية الحديد عنده معلومة. والثاني كمية - [01:03:18](#)

الحديد عنده مجهولة. برضه هذا ممكن اه اذا كانت كمية الحديد مجهولة في اثناء التبادل فنحن هنا نجهل هل العقد وقع متساويا او في تفاضل في جهل فيقود الحنابلة اذا كان هناك جهل في التساوي - [01:03:40](#)
فهو حرام ايضا مثل مثل العلم بالتفاضل. يعني هؤلاء الذين باعوا كميات من الحديد لبعضهم وهم يجهلون وزنها هؤلاء وقعوا في ربا الفضل. مثلهم مثل اللي اعطى خمسة كيلو غرام حديد واخذ اربعة - [01:03:59](#)
مش احنا قبل شوي حكينا انه اذا شخص اخذ خمسة كيلو غرام واعطى اربعة كيلو غرام مقابلها انه هذا ربا فضل لوجود التفاضل صح وكذلك هناك صورة اخرى لربا الفضل اذا كان الطرفان - [01:04:16](#)
اذا كان الطرفان يجهلان التساوي اذ هم مش عارفين انه هاي الكميات المتبادلة من الحديد بينا هي متساوية ولا لأ. بنقول لهم جهلكم

بالتساوي يساوي عندنا علمكم التفاضل. يعني كانكم علمتم بالتفاضل فباختصار انتم وقعتم في الحرام ايضا - [01:04:32](#)

فانا احيانا احب ان اقول اذا بيع يعني احيانا مصوغ العبارة بطريقة اخرى فاقول اذا بيع المكيل بجنسه او الموزون بجنسه وحدث تفاضل بينهما او جهلت تساوي لذلك طبعا انا ما حببت ادخلها ابتداء لاني يعني اعتمد عبارة الفقهاء - [01:04:53](#)

الفقهاء بيتكلموا بهاي العبارة الاولى ثم يذكرون الجهل بالتساوي في اثناء امثلتهم كقاعدة يعني اه اخرى. لكن الحقيقة استطيع ان اقتصر على الطالب مسافة في الفهم فاعيد صياغة العبارة فاقول - [01:05:16](#)

فقط الجزء الاخير منها. اقول اذا بيع المكيد بجنسه او المجون بجنسه. وحدث التفاضل بينهما او ها او جهل بالتساوي فإذا هناك حالتان في الحقيقة حالة حدوث تفاضل والبائع والمشتري عارفين انه في تفاضل فهذه صورة الف - [01:05:33](#)

من ربا الفضل. الحالة الثانية حالة انه البائع والمشتري لا هم عارفين انه في تفاضل متأكدين منه بالزبط. مش متأكدين انه في تفاضل. وفي نفس الوقت مش متأكدين انه في تساوي في الكميات - [01:05:57](#)

لانه احد الاطراف او كلاهما الكمية اللي عنده غير معروفة الوزن. او غير معروفة الكي. فاذا حدث تفاضل كلاهما علموا او جهلت تساوي فهذا ربا الفضل. فهذا ربا الفضل وضحت صورة ربا الفضل - [01:06:11](#)

اذا الربا الفضل يمكن ان يتحقق في حالة التفاضل اذا بيع المكيل بجنسه او الموزون بجنسه او اذا جهل بالتساوي اذا بيع المكيد بجنسها والموزون هيك انا انتهيت من موضوع ربا الفضل. انطلق الان لربا النسيئة - [01:06:32](#)

قال لي اني اختصر السؤال فيقول متى يتحقق لمن نسيئته. النوع الثاني من انواع ربا البيوع او ما هي سورة ربا النسيئة طيب قبل ان ادخل في سورة الب النسيئة يعني حتى اتمم كلامي عن ربا الفضل حتى اتمم كلامي عن ربا الفضل اه انه هو احنا فهمنا انه ربا الفضل - [01:06:49](#)

اذا بيع المكيل بجنسه او الموزون بجنسه مع حدوث تفاضل او جهل بالتساوي صح؟ طيب مفهوم المخالفة لتعريف ربا الفضل مفهوم المخالفة ما هو؟ هو اننا هو انه اذا بيع المكيل بغير - [01:07:19](#)

انساه حتى ولو كان مكيلا او اذا بيع الموزون بغير جنسه. حتى ولو كان موزونا فهنا لا يوجد شيء اسمه ربا فضل نذكر امثلة نذكر امثلة. الان سيبوكم من هنا فوق خلوكم معي الان - [01:07:36](#)

تمر لماذا عصير الان التمر مكيل صح؟ مو ذكروا من المكينات عندهم. والعصير من المائعات فهو مكيل اذا باع شخص تمر بعصير اذا باع الشخص تمر بعصير بس طبعا ما يكون عصير تمر سنعرف ان شاء الله ليش؟ اذا باع مثلا بعصير اه عنب - [01:07:54](#)

اذا باقى شخص تمر بعصير عنب. الان هذا مكيل وهذا مكيل بس يختلفان في الجنس لانه هذا تمر وهذا عصير عنب الجنس مختلف ويتحدان في العلة وهذه القضية بدي اياكم تبلشوا تفهموها شوي شوي معي. انه هناك سلع تتحد في العلة. يعني تكون كلاهما مكيلة لكن هذه من جنس وهذه - [01:08:24](#)

من الجنس الاخر. مثل هذا المثال تمر وعصير عنب. فالعلة الكيل موجودة في السلعة هنا وموجودة في السلع المقابلة فاذا تم مبادلتها مع بعضهما نقول هنا اختلف الجنس صحيح هم متحدين في العلة لكن الجنس اختلف - [01:08:45](#)

فاذا اختلف الجنس وهنا لا اشكال في حدوث تفاضل. ما عنا اشكال. فيجوز انه البائع يعطي المشتري عشرة اه اكيال من التمر والمشتري في المقابل يعطيه خمسة اكيال من عصير العنب. هذا اعطى عشرة وفي المقابل ذاك اعطى خمسة - [01:09:03](#)

حدث تفاضل هذا ما في مشكلة. ليه؟ لانه لم يبيع مكيل بجنسه بل يبيع مكيل بغير جنسه لاحظوا فاذا هنا عشرة اكيال في المقابل خمسة اكيال في تفاضل لكنه ليس حراما - [01:09:25](#)

فبالتالي يكون هذا عقد بيع. عقد بيع صحيح مية بالمية. ممتاز؟ ومن باب اولي اه اذا كانت السلعة المقابلة اصلا ليست مكيلة من باب اولي. اذا كانت السلعة المقابلة ايش؟ موزونة. مثل مثلا حديد - [01:09:40](#)

حديد او ذهب او فضة الان هذي ايش؟ التمر مكيل وهذه موزون ويعني من باب اولي كما قلنا انه يجوز بيع التمر آ المكيل باي شيء موزون متفاضلا. لان صورة التفاضل - [01:09:58](#)

المحصورة فقط في امر واحد وهو ان يباع مكيل بجنسه او موزون بجنسه متفاضلا او مع الجهل بالتساوي هذه فقط صورة ربا الفضل. اما اذا بيع مكيل بغير جنسه حتى ولو اشتركا في العلة. مثل قضية التمر والعصير او بيع مكيل بغير - [01:10:17](#) بجنسه واختلفا في العلة. فالتمر مكيل والحديد موجود في كل هذه الاحوال وفي غيرها. خلاص لا يوجد ربا فضل هذا من باب يعني اتمام الكلام عن ربا الفاضل. الى ان ننتقل كما قلنا لرباء نسيئة - [01:10:39](#) في لبن نسيه يا احبائي نقول هذا ضابط ربا نسيئة صورته اذا بيع المكيل انتبهوا لان ايش رح احكي. ما رح احكي اذا ابيع لأ رح تختلف العبارة شوي. اذا باع المكيل - [01:10:56](#) او اذا بيع الما كيلو بما يشترك معه في العلة او ببيعة الموزون بما يشترك والبعض يقول يتحدوا نفس الاشياء معه في العلة وحدث تأخير في قبض احد العوضين عن مجلس العقد - [01:11:21](#) فهذا ربا النساء النساء لانه كلمة النساء معناها التأخير انما النسيئة زيادة في الكفر كيف كانوا يؤخرون الاشهر الحرم هذه صورة ربا النساء اخواني ان تباع مكيلا بما يشترك معه في العلة - [01:11:57](#) سواء كان من جنسه او من غير جنسه المهم بيع المكيل بماء يشترك معه في العلة يعني بمكيل اخر سواء كان هذا المكيل الاخر من نفس جنس المكيل الاول او من غير جنسه. مثال ذلك نأخذ مثال على السريع مثل كما قلنا قبل قليل - [01:12:20](#) اه القمح خلينا نطبق القمح كمكيات حبوب ادان القمح هذا مكيل اذا بيع القمح بمكيل اخر سواء كان هذا المكيل الاخر من نفس جنسه يعني قمح ايضا او من غير جنسه كأن كان شعيرا او تمرا او عصيرا مش هذه كلها مكيات صح؟ فاذا بيع القمح وهو مكيل - [01:12:40](#) بما يتحد معه في العلة يعني بمكيل اخر سواء كان هذا المكيل الاخر من جنس المكيل الاول او من غير جنسه شيء اخر سلعة اخرى ففي هذه الحالة يقول الحنابلة يجب قبض كلا العوضين في المجلس في مجلس البيع - [01:13:07](#) فان تأخر تسليم احد العوضين عن مجلس البيع فهذا اسمه ربا النساء. ربا التأجيل اذا اي سلعة مكيلة بيعت بسلعة مكيلة كانت من جنسها ومن غير جنسها. وتأخر قبض احد العوضين عن مجلس العقد - [01:13:26](#) فهذا مباشرة اسمه ربا بس ربا مش فاضل لأ ربا نساء اسمه ايه بقى النساء لانه مشكلته هي التأخير مش التفاضل لا لا المشكلة هي التأخير ممكن يكون مثلا خمسة كيلو - [01:13:48](#) اه او خمسة اكيال قمح خلينا نقول خمسة اكيال خمسة اكيال قمح مع خمسة اكيال قمح الان ها خمسة بخمسة يا شيخ يعني قمح قمح اه هنا شف لما تشوف قمح قمح بتخاف انه يكون في ربا فضل اصلا - [01:14:01](#) لانه هنا بيع المكيل بجنسه. قمح بقمح فبتأكد من الرقم خمسة بخمسة. اه لا اذا فش اللي بفضل. ممتاز. الان استنى في احتمالية بنقول لهم هل تم قبض هذه الخمسة وهذه الخمسة في مجلس العقد ان قالوا لا والله. البائع سلم الخمسة تبعته. لكن المشتري اخرها قال له بجيب - [01:14:23](#) لك اياها بعد يومين بنقول مباشرة العقد ربا نسيئة باطل طيب نأخذ مثال اخر خلينا على خمسة اكيال قمح لكن في المقابل كان عندي ايش اه سبعة اه اكيال رز. والرز مكيل - [01:14:43](#) الان هنا لاحظ بدي اياك تصير يلا تختبر نفسك هنا في احتمالية لربا الفضل بتقول لي لا يا شيخ لانه اختلف الجنس هنا قمح وهنا رز. القمح جنس والرز جنس - [01:15:02](#) ممتاز فاحتمالية ربا الفضل مش موجودة. بالتالي اختلاف الرقم انه هون خمسة وهونا سبعة ما بتخوف عادي لانه ما في ربا فضل طيب لكن وايش اللي بخوف انه القمح مكيل - [01:15:14](#) والرز مكيل ففي احتمالية يحدث ربا نسيئة نريد ان نسيء لا يشترط مبادلة الشيء بجنسه. بل يمكن ان تبادل الشيء بغير جنسه بشرط ان يكون متحدا معه في العلة. خلينا نقول العلة هنا حتى - [01:15:27](#) افتح لك اياها علة الربا فعلة الربا في القمح ايش هي؟ بتقول للكيل وعلة الربا في الرز. ليش الرز مال ربا؟ وبتقول لي كيل. اذا اتحدث

علة الربا بين البائع والمشتري. اذا هنا - 01:15:41

استنوا شوي لازم يتم التقابض في مجلس العقد. فاذا تم تأخير القمح فلم يقبض في مجلس العقد او الرز وقعنا في ربا النسيئة وهذا حرام وكبيرة من الكبائر تبطل العقد - 01:15:54

ممتاز؟ طيب اه الحالة الاخرى لربا النسيئة في الموزونات او بيع الموزون بما يشترك معه في العلة او بيع الموزون بما يشترك معه في الحلة في العلة بسم الله الحمد لله - 01:16:07

وحدث تأخير في قبض احد العوضين. الان ركزوا معي شوي في الموزون. انه في شغلة واحدة بدي استثنيتها. في شغلة بدي استثنيتها. بس خلوكم معي نفس الاشياء الموجودة الان وجود ابتداء زيه زي الماكينات. حديد - 01:16:24

خمسة طن خمسة طن. مال اطنان هاي من الاوزان. خمسة طن حديد اه بستة طن. نحاس خمسة طن حديد مقابل ستة طن نحاس هيك العقد. الان بتقول لي شيخ آآ الحديد موزون - 01:16:40

ممتاز وترتب امورك والنحاس موزون صح؟ اذا العلة واحدة علة الربا متحدة بينهما بين السلعة التي سيقدمها البائع وبين الثمن الذي سيقدمه المشتري. العلة الربا متحدة هذا وزن وهذا وزن. لكن الجنس متحد ولا؟ بتقول لي لا هذا حديد - 01:16:57

وهذا نحاس. اذا بدك تفرق بين علة الربا وبين جنس السلعة. فهنا العلة واحدة لكن الجنس مختلف. اذا اختلف الجنس اذا ما تخاف من موضوع ربا ما في ربا فضيل. اختلف الجنس. لكن من ايش بتخاف الان؟ من موضوع ربا النسيئة - 01:17:16

انه علة الربا واحدة بينهم هذا وزن وهذا وزن فنخشى ان يحدث ربا نسيئة ونقول لهم يجب ان يقبض الحديد في المجلس ويقبض النحاس في المجلس. متى تأخر قبض احد العوضين؟ اصبح نفي ربا نسيئة فالعقد باطل وحرام - 01:17:33

عقد باطل وهو محرم وكبيرة من الكبائر استثنى الحنابلة في قضية الموزونات شيء ايش قالوا قالوا اللهم الا اه بيع الموزونات بنقدها من الذهب والفضة اذا بيع الموزون بنقد من الذهب او الفضة - 01:17:52

فقالوا هذا يستثنى من موضوع ايش من موضوع التأجيل اذا بيع موزون بنقد من الذهب او الفضة فهذا يستثنى من موضوع ربا النسيئة ليش؟ قالوا حتى لا ينسد لا يغلق - 01:18:21

باب السلم عقد السلم الذي سيأتي معنا في الموزونات. شو يعني هاي العلة التي تقرؤونها في كل كتب الحنابلة؟ يستثنون هذه المسألة فيقولون الا اذا بيع ذهب او فضة يعني نقود ذهبية او نقود فضية بموزون فهذا يجوز فيه التأخير - 01:18:40

تأخير تسليم الموزون وان كان هذا على خلاف الاصل لكن هاي حالة استثنائية. لماذا استثنائها الحنابلة؟ قالت وحتى لا ينسد يعني لا يغلق اه باب السلم في الموزونات حتى لا يغلق باب السلم في الموزونات. ايش يعني اخواني؟ الان باختصار بدي افهمكم اياها

باختصار لكن ركزوا معي سريع - 01:18:58

عقد السلام كثير منكم بيعه انه هو المشتري يدفع الثمن معجلا والبائع يأتي بالسلعة بعد اشهر مؤجلة هادي فكرة عقد السلام باختصار. المشتري يدفع الثمن وهذا بصير مثلا انه انا بدي زيتون من مزارع اه شمال الاردن. مزارع عجلون - 01:19:17

فباجع البائع بقول له اسمع باجي متى؟ باجيه في شهر اه سبعة بعز الصيف تقول له اسمع يا بائع انا الان بدي اعمل وياك عقد سلام بدي ادفع لك الان في شهر سبعة الف دينار - 01:19:38

مقابل عشر تنكات زيت تسلمني اياهم متى تسلمني اياهم شهر عشرة لما يأتي موسم القطاف او كانوا يفعلونه في التمر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فليسلف في في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. اقر النبي صلى الله عليه

وسلم هذه العقود. كذلك مثلا انا بدي تمر - 01:19:51

من مزارع القصيم في بلاد الحرمين. تمر عالي جدا ولسا ما اجا موسمها. فبذهب للبائع حتى اضمن. بقول اسمع يا بائع خذ هذه خمس مئة دينار لما يأتي موسم القطاف بدي منك تعطيني اه ثلاث مئة صاع تمر - 01:20:10

من تمر القصيم فهنا المشتري يسلم الثمن معجلا والبائع يسلم السلعة مؤجلا بعد اشهر لما يأتي موسمها لما يأتي موسمها وهذا فيه مصلحة للبائع والمشتري لانه البائع ممكن يكون الحرام محتاج مصاري حتى يقلم هذه الاشجار يزبطها يسقيها. فهو يستفيد من هذا

المال المعجل اللي سلمه اياه المشتري. والمشتري في نفس الوقت بضمن - [01:20:29](#)

انه لما ياتي الموسم ياخذ تمر ولا زيت او ما شابه ذلك. هذا هو عقد السلام الحنابلة قالوا لو انه اه سنطبق قاعدة ربا النسيئة على

الموجونات تطبيق مطلق سيسبب لنا هذا اشكالية في عقد السنم - [01:20:53](#)

ليه؟ لانه الان النقود ايامهم النقود ايام الصحابة وايام التابعين وايام الائمة وكل القرون. يعني جديد بس اختلفت كانت عبارة عن ذهب وفضة النقود كانت عبارة عن الدنانير الذهبية او الدراهم الفضية. واحنا عرفنا احبابي انه الذهب والفضة شو ما كان مصنوع

مش مصنوع - [01:21:10](#)

الذهب والفضة دائما يجري فيه الربا فدائما يعامل على انه موزون دائما يعامل على انه موزون ويجري فيه الربا. هذه قضية الذهاب

والفضة طيب فاذا شخص عنده نقد ها نقد - [01:21:31](#)

ذهبي او فضي. الان بتقول لي هذا النقد الذهبي او الفضي. مباشرة اول ما تشوف كلمة ذهب او فضة بتقول هذا موزون نقد طاولة

شاشة اه اواني. خلص كلمة ذهب او فضة معناتا موزون بغض النظر كيف كان شكل الذهب والفضة - [01:21:50](#)

كان النقود كان اواني كان حائط كان شاشة. بما انه ذهب وفضة ذهب والفضة مباشرة بتكون موزون. اذا شخص معه نقود انا مشتري

معي نقود ذهبية او فضية. اذا معاي شيء موزون - [01:22:11](#)

طيب واريده ان اشتري اه قطن من مصر لما ياتي موسم القطن اريد اشتريها بعقد السلام. الان القطن مر معنا انه من الموزونات. مم

بدي اشتري عشرة طن من القطن - [01:22:27](#)

من مصر والان عرفنا ان القطن موزون اه راح تقول لي يا شيخ في مشكلة والله النقد الذهبي او النقد الفضي بغض النظر ايش معك لا

فضة موزون والسلعة التي يريدونها المشتري - [01:22:47](#)

برضو موزونة والقاعدة تقول اذا بيع الموزون بما يشترك معه في العلة موزون بموزون. الان الجنس مختلف مختلف. احنا مش

خافين من ربا الفضل. احنا مشكلتنا انا في ربا النسيئة. انه اذا - [01:23:06](#)

بيع الموزون بما يشترك معه في العلة موجود موزون وحدث تأخير في قبض احد العوضين عن مجلس العقد فهذا ربا نسيئة اذا اذا انا

بدي اشتري بالذهب او بالفضة عشرة طن من قطن مصر لازم انا اسلم الذهب في مجلس العقد وللازم البائع - [01:23:19](#)

يعطيهم القطن في مجلس العقد الان وبالتالي لا يمكن ان اجري عقد سلم لا يمكن ان يجري عقد سلم في القطن ما دامت النقود هي

نقود ذهبية او نقود فضية. هذه هي النقود التي كانوا يتعاملون بها في الاعصار - [01:23:40](#)

وهي موزونات والسلعة عبارة عن قطن وهو موجود. اذا لا يمكن ها لو لم نستثنى هذه الحالة لا يمكن ان يصح السلم بالموزونات ابدًا.

لانك تحط مكان القطن حرير. حط مكانه كما قال لك مثلا حديد. نحاس. اي شيء موزون - [01:23:57](#)

تريد تشتريه بنقود ذهبية او فضية عن طريق عقد السلام. انا كمشتري بدي احط الان دنانير ذهبية. بدي احط الان والقطن لسا ما

اجاش من موسمه. او الحرير لسا ما اجاش موسمه. او المعدن الذي يستخرج من جنوب افريقيا لسا ما اجاش وقت الاستخراج -

[01:24:16](#)

لكن انا بدي اشتري بالسنم لو اننا لم نستثنى هذه الصورة قال الحنبلي لانسد باب السلم وعقد السلم لالغي تماما في الموزونات. لما

استطعنا بالاموال النقدية اللي انا الذهبية او بالفضية ان نعقد عقد سلم على موزون. هذا هو باختصار. لو لم تستثنى هذه الصورة لم

نستطع بما معنا من - [01:24:34](#)

القود الذهبية والفضية ان نعقد عقد سالم على موزون. والشريعة اباحت عقد السلام على المكيل والموزون. وما سيأتي معنا ان شاء

الله من السلع التي تقبل عقود السلم من السلع التي تقبل اجراء عقود السلام علينا في الشريعة لم تمنع عقود السلام في الموزونات -

[01:25:00](#)

بالتالي اه قاد الحنابلة بما ان الشريعة اباحت عقود السلم في الموزونات مع انه الثمن الذي سيدفع مقابل هذه السلع هو ايضا موجود.

اذا الشريعة تريد منا ان نستثنى هذه الحالة. لماذا - [01:25:19](#)

لحاجة الناس. هو اصلا استثناء كله لحاجة الناس حتى لا يقعوا في الحرج. وهذا كله استثناء على خلاف القاعدة. فاذا تقول اه صورة ربا نسي اذا بيع المكيل بما يشترك معه في العلة. او بيع الموزون بما يشترك معه في العلة. وحدث تأخير في قبض احد العوضين عن مجلس - [01:25:35](#)

عقد فهذا ربا النساء ونستثني حالة واحدة تقول اذا اه بي عن نقده اذا بيع النقد اه بموزون اذا بيع النقد بموزون على صورة السلام. فهذا جائز. اذا بيع النقد بموزون طبعاً لازم يكون هذا الموزون - [01:25:55](#)

من غير جنس النقد. يعني بنفعش يكون هنا ذهب وهنا ذهب لأهنا لانه هنا ستصبح مشاكل كبرى. او هنا فضة وهنا فضة. هي باختصار اذا بيع النقد بموزون على صورة السلم فهذه حالة استثنائية يجوز فيها تأخير قبض الموزون - [01:26:18](#) حتى لا ينسد باب السلم في الموزونات. لذلك تم استثناءها. فقط هذه حالة استثنائية كما وضحتها لكم. اذا فهتم يا اخواني شو ربا نسيه انا خلص هاي الحالة الاستثنائية فهتموها حطوها عجنب. خلونا نرجع للحالة الاصلية - [01:26:35](#) اذا الحالة الاصلية انه اذا اي مكيل بيع بما يشترك معه في العلة يعني مكيل اخر سواء كان من جنس او غير جنسه او موزون بها ما يشترك معه في العلة سواء كان من جنسه او غير جنسه. وحدث تأخير في قبض احد العوضين فنحن اذ نتكلم الان عن ربا -

[01:26:52](#)

تاء جيد ممتاز طيب الان فهتم سورة ربا الفضل فهتم سورة ربا النساء. الان خليني اتكلم في ربا النساء ايضا وبين قضية. انه قلنا اذا بيع الماكينة بما يشترك معه في العلة - [01:27:13](#)

وتأخر قبض احد العضوين فيه لما نساء او بيع الموزون بما يشترك معه في العلة وحدث تأخير في قبض احد العوضين احدث ربا النساء. بالتالي انتم ماذا ستفهمون؟ انه واذا بيع المكيل - [01:27:27](#)

بما لا يشترك معه في العلة بما لا يشترك معه في العلة. كان بيع المكيل بموزون خمسة خمسة اكيال تمر مقابل اه خلينا نقول ذهب او فضة خلص نقود ذهبية وفضية - [01:27:39](#)

بتقول لي يا شيخ الذهب او الفضة هذا موزون مباشرة. والخمسة اكياس تمر التمر مكيل هنا اختلفت العلة بين السلعتين فهذا مكيل وهذا موزون فيصح ها فيصح تأجيل احد العوضين عن مجلس العقد - [01:28:05](#)

بصير انه الذهب والفضة يندفع في مجلس العقد. والخمسة اكيال تمر تيجي بعدين. وبصير العكس انه اه خمسة اكيال تمر تستلم في مجلس العقد والذهب او الفضة تؤخر وتسلم بعدين. يجوز التأخير. لماذا؟ نقول لاختلاف العلة. هذا مكيل وهذا موجود. وممكن يكون عفوا هنا - [01:28:23](#)

مثلا في المقابل ليس موزونا اصلا مش ممكن انا اشتري خمسة اكيال تمر ويكون السلعة مقابلها مثلا اشياء معدودة او مثلا هاتف ممكن يكون كرسي نكون كتاب فشخص يقول لي خلص خذ هذا الكتاب واعطني مكانه خمسة اكيال تمر. اذا هذه الهاتف الكرسي

الكتاب هذه اصلا ليست من كل الوكيلات ولا - [01:28:43](#)

خارج كل الطاقم. فبالتالي هنا بيع مكيل بشيء اخر ليس مكيلا ولا موزونا. فهذا من باب اولى يجوز التأخير فيمكن ان تسلم الخمسة اكيال ويؤخر الشيء هذا الهاتف او الكرسي ممكن يحدث العكس. يؤخر الهاتف او الكرسي وتسلم الخمسة اكياس. فهنا لا حرج اذا في -

[01:29:10](#)

التأخير في احد العوضين. بالتالي الان اصبح عندك تصور انه احنا لما كنا سابقا نتكلم عن اه تأخر تسليم احد العوضين من البائع او المشتري عن مجلس العقد نحن نتكلم عن الصور التي يجوز فيها - [01:29:30](#)

تأخير وتسليم احد العوضين عن مجلس العقد. لانه اه اليوم اتعلمنا واكتشفنا انه في صور لا يجوز فيها تأخير وتسليم احد العوضين عن مجلس تنعقد وبمجرد تأخير التسليم تقع في الربا المحرم. وهي هذه الصورة المكيل بما يشترك معه في العلة والموزون بما يشترك معه في العلة وحدث - [01:29:47](#)

في التسليم. هذا النوع من البضائع لا يجوز تأخير تسليم احد العوضين عن مجلس العقد ما بصير. ما بصير اتنين يتفرقوا قبل ما

يستلموا في هذا الضابط ممتاز احبائي؟ تمام. هيك اتكلمنا عن ضابط ربا الفضل وضابط ربا النسيئة - [01:30:07](#)

قال الشيخ مرعي اذا الشيخ مرعي يعني ما سلك الطريق اللي انا بينتهلما. الشيخ مرعي يعني اعطاك قواعد نفس الكلام اللي حكيتة.

لكن صاغ بطريقة اخرى. فايش قال لك؟ قال اذا - [01:30:23](#)

دع المكي له بجنسه تمر بتمر او الموزون بجنسه ذهب بذهب هل هذا يصح؟ تقول نعم يصح بس بشرطين الشرط الاول لابد من المماثلة في القدر يعني التساوي لابد من التساوي انك بعته مكيئا بنفس جنسه. هو موجود بنفس جنسه. فلا بد ان تحقق التساوي. فلا

يجوز التفاضل ولا يجوز الجهل بالتساوي - [01:30:37](#)

الاثنين ما بصير الشرط الثاني قال والقبض قبل التفرق لا بد ان يتقابض قبل التفرق. لانك في النهاية بعث مكييل بمكين وموزونة

بموزون فهنا لابد من التقابض في مجلس العقد - [01:31:02](#)

جيد؟ تمام اما اذا بيع المكييل بغير جنسه. بس اكتبوا بعدا زي ما قلت لكم. مما يتحد معه في العلة. اذا بيع مكييل بمكييل اخر هيك بعبارة مفصلة اكثر واوضح. يعني عبارة الشيخ هونكا بامكانه يفصلها بشكل اوضح. كان الاصل يقول واذا بيع المكييل بمكييل اخر -

[01:31:16](#)

بمكين اخر. الان هذا المكين الاخر هنا شرط ان يكون من غير جنس المكييل الاول لانه سيبيح التفاضل في هذه الحالة لكنه لن يبيع

النساء ولذلك تقول واذا بيع مكين بغير جنسه. وهو اصلا قال لك عفوا بغير جنسه - [01:31:38](#)

هو اصلا قال لك واذا بيع بغير جنسه لكنه اتحد معه في العلة. اذا نصلح العبارة فنقول هو قال لك اذا بيع مكييل بغير جنسه تمر ببضاعة اخرى لكن هذه البضاعة الاخرى تتحد مع التمر في نفس العلة. يعني فيهم نفس علة الربا الكيل. اذا بيع المكييل بغير جنسه -

[01:32:00](#)

بيع الذهب بفضة. اختلف الجنس لكن العلة بينهم واحد الكيل او بر بشعير البور جينس والشاير جينس لكن العلة فيهم علة الربا فيهم

واحدة كيل بكيل. صح العقد برضه ما عنا مشكلة لكن بشرط. هنا سيكون شرط واحد مش شرطين - [01:32:20](#)

بشرط لابد من القبض قبل التفرغ ان يقبض السلعة والتمن قبل التفرق من مجلس العقد حتى لا يحدث رباء النساء. وجاز التفاضل.

بصير التفاضل هون. ليه؟ لاختلاف الاجناس. فالقضية اصبحت عندكم واضحة - [01:32:37](#)

طب ونفس الكلام اللي قلته لكن هو بساغه بطريقة اخرى. قال وان بيع المكييل بالموزون يعني هنا مش فقط اختلف الجنس. لأ هنا

اختلف الجنس البائع والمشتري واختلفت العلة فهذا عنده مكين وهذا عنده موجود - [01:32:53](#)

واذا بيع المكييل بالموزون كبر البر مكين. بذهب هذا اعطى بر وذاك اعطى ذهب. البور مكين والذهب موزون. كبر بذهب مثلا. فتقول

هنا يجوز التفاضل ويجوز التفرق قبل القبض. كلمة التفرق قبل القبض اللي هي ايش؟ النساء. دائما هو ما قال لك بشرط القبض قبل

لما قال لك ويجوز التفرق قبل القبض يعني - [01:33:10](#)

يجوز النساء. ولما قال لك فوق لا يشترط القبض قبل التفرق تقول خشية من وقوع النساء. جيد. فاذا بيع المكييل بالموزون كبر بذهب

مثلا جهزت تفاضل وجاز التفرق قبل القبض يعني جاز النساء التأخير في احد العوضين يعني في تسليم احد العوضين لان اختلاف

العلل خلاص يسقط ربا - [01:33:33](#)

ويسقط ربا النسيئة ثم قال ولا يصح بيع المكييل بجنسه وزنا ولا الموزون بجنسه كيلا زيدوا عندكم عبارة انا انقلها لكم اكتبوا الا اذا

علما تساويهما في المعيار الشرعي ايش معنى هذا الكلام؟ نريد ان نقول لك الشيخ مرعي - [01:33:53](#)

اذا شيء بطبعه في اصله يباع بالكيل. مثل الرز والقمح وما شابه ذلك اذا شيء في الاصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يباع

بماذا القمح عفوا يباع بالكيل - [01:34:16](#)

اذا اردت ان تبيعه بجنسه عندي رز وكان يباع بالكيل اذا اردت ان ابيعه بجنسه برز اخر لا يجوز ان يتم البيع هنا باستخدام اسلوب

الوزن اني استعمل اسلوب اخر غير لكي للوزن. وكذلك العكس اذا كان شيء يباع بالوزن مثل المعادن. مثل القطن والكتان - [01:34:34](#)

اذا كان شيء يباع بالوزن فلا يجوز ان ابيع شيئا موزونا بجنسه واغير الطريق الى ايش؟ الى الكيل. باختصار لا يجوز اللعب بالمقايير

فتحول المكيل الى موزون او الموزون الى مكيل في حالة بعت الشيء - 01:35:01

بجنسه في حالة انك بعت الشيء بجنسه ليه؟ لانهم هنا يخافون ان يحدث تفاضل في حالة اللعب بالمقادير. يخشون من وقوع التفاضل في حالة اللعب بالمقادير او على الاقل الجهل بالتساوي. يا اننا نعلم انه سيقع تفاضل او على الاقل انه احنا في حالة جهل بالتساوي - 01:35:24

واذا علمنا وقوع التفاضل او جهلنا بالتساوي فسيحدث ربا الفضل في حالة بيع الشيء المكيل بجنسه او الموزون بجنسه. يعني صورة هذه المسألة اعرف ان عندنا تمر. التمر مكيل ممتاز - 01:35:49

الان لا يجوز اذا كان الطرف الاخر برضه عنده تمر هم الان الطرف هذا قدم تمر البائع. والمشتري قدم تمر الان التمر بتقول لي ماكيل ماكيل فلما اها لما ابيع - 01:36:05

شيء مكيل بجنسهم بشيء مكيل هسه هون احنا بنخاف من شغلتين اذا حكينا من التفاضل من ربا الفضل ومن ربا النسبنة بس هسه خلوني من ربا النسبنة هو الان بده يركز لك على قضية ربا الفضل - 01:36:29

اذا بيع مكيل بجنسه هنا لازم يباع بالمقدار الشرعي له او بالمكيال الشرعي له هذا مكيل. هيك الشرع ايام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا مكيل. فما بصير الاثنين يتفقوا انه ايش رأيك نبيع التمر - 01:36:41

اه بالوزن بدل الكيل وهذا بقول لك اه والله خلينا نبيع التمر بالوزن بدل الكيل. الاصل انه هادا لا يجوز. انه هادا اصله مكيل. تحوله لموزون وتبيعه بجنسه لا لا هادا ما بنفع. ليه؟ ليش ما بنفع؟ هو ما بنفع هنا قالوا خشية - 01:37:02

من وقوع التفاضل او على الاقل يجهل التساوي من معيار الشرعي الان احنا الشرع بقول لنا اذا بدك تبيع خمسة اكيال تمر وتستلم تمر لازم تستلم برضه خمسة اكيال مش هيك اتفقنا؟ فالشخص عنده خمسة - 01:37:22

خمس اكيال من التمر اذا بده يشتري بها تمر في المقابل بده برضه فقط خمسة اكيال بالمكيال بالمكيال ها بدك تعطي خمسة اكيال بدك تعطي مثلا خلينا نقول صاع نصها احد المكاييل - 01:37:52

بدك تعطي صاع تمر بدك ترجع يعني او تستلم صاع فقط الان اذا انت تحولت من الصاع من المكيال الى الوزن وتحولت ايضا هنا من الصعب المكياج للوزن. الان اخواني - 01:38:13

لما الشيء يباع بالكي بطريقة الكيل يختلف لما يباع عن طريق الوزن الشيء لما يباع عن طريق الكيل يختلف عما يباع عن طريق الوزن ففي الوزن ممكن انا آآ اعطيك - 01:38:28

وزن تمر واحد كيلو غرام واستلم منك وزن تمر واحد كيلو غرام كوزن لكن لو ان هذه الكميات عدنا بها الى المقدار الشرعي او المعيار وهو الكيل ربما لا تتساوى - 01:38:46

فيكون هذا مثلا يعني لاحظوا وين ممكن تحدث المشكلة انا بحب الطالب يفهم مش حافظ مش فاهم كما يقولون يعني ممكن اشيء اخواني تتفق في الوزن مع انها تختلف في الكيل. هاي هي الفكرة. فمممكن يكون انا عندي واحد ها واحد - 01:39:05

الغرام تمر والمشتري اعطاني واحد كيلو غرام تمر. طبعا كيلو غرام هاي وحدة وزن. هذي وحدة وزن مش وحدة كيل. جيد؟ فانا هو البائع اعطى واحد كيلو من التمر. والمشتري سلم واحد كيلو غرام وزن من التمر. لكن لما حولنا فقلنا ممتاز. الوزن مع الوزن -

01:39:24

متحدين. طب رجعوا لنا اياهم للمكاييل. يلا فراح البائع جاب المكيال تبعه وحط الواحد كيلو غرام فيه. فطلع الواحد كيلو غرام فيه صاع واجا المشتري ووضع الواحد كيلو غرام تبعه في مكيال - 01:39:46

فطلع نصف ساعة او ثلاث ارباع صاع ممكن يصير هذا اخواني؟ اه ممكن يصير. بسبب اختلاف حجم الحبات هناك احيانا حبات بتكون كبيرة التمر هذا ممكن هون يكون حبات صغيرة. ولما تكون الحبات صغيرة يكون الفراغات بينها اقل في الصاع. في المكيال.

لكن لما تكون حبات كبيرة حجم - 01:40:03

بينها بتكون اكبر صح ولا لا؟ انتم جربوا في حياتكم. لما تكون حبة التمر زي هيك اخواني. هل هي مثل لما تكون حبة التمر زي هيك

صغيرة في المكيال لا بتختلف. فهذا اعطى واحد كيلو. وهذا اعطى واحد كيلو وزن. فهم متحدين في الوزن لكن في المعيار الشرعي احنا بنقول لهم يا جماعة الخير التمرة مش موجود في المعيار الشرعي. في معيار - [01:40:24](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الديني التمر مكيل. فرجعوا لنا اياها للكيان نشوف. والله رجعوها. هذا طلع صاع وهذا طلع نصف صاع ما نقول لهم اذا في المعيار الشرعي - [01:40:44](#)

الواحد كيلو غرام تمر اللي سلمها البائع لا تساوي الواحد كيلو غرام تبني اللي يسلمها المشتري. ونحن المعتبر عندنا في الدين ليس اعراف الناس اذا اصطدمت بالمعيار الشرعي بين المعتبر المعيار الشرعي. انه هنا في صاع وهنا في مقابلها نصف صاع. حتى لو الوزن واحد ما بهمني انا بهمني المعيار الشرعي - [01:40:55](#)

لانه تامر مكين مش موزون بالمعيار الشرعي فيه اختلاف. فالعقد باطل فبذلك قال لك لا يصح بيع المكين بجنسه بنفس جنسه تمام؟ لانه اذا بيع المكين بنفس جنسه ولعبنا بالطريقة القياس فحولناهم هو مكيل والله بعناية بجنسه بالوزن. بنقول اذا بعناه بالوزن نحن لسنا متأكدين يعني باختصار نحن نهجل - [01:41:15](#)

بالتساوي. وبالتالي اذا جهلنا التساوي اذا هذا ربا فضل لانه في ربا الفضل سواء علمت بالتفاضل او جهدت بالتساوي كل ربا فضل. هنا نحن نهجل التساوي مش مش متأكدين انهم متساويين. طب كيف يا شباب مش متأكدين؟ هي واحد كيلو واحد كيلو لأ - [01:41:40](#)

نحن نهجل التساوي باعتبار المعيار الشرعي وهو الكيل وليس باعتبار الوزير. ايش بدي في الوزن؟ فهمتم؟ طيب لكن قال الحنابلة اذا علما تساويهما في المعيار الشرعي يصح بيع المكيل بجنسه وزنا. هاي انا اضفتها لكم. ايش يعني - [01:41:58](#)

اذا علم تساويهما في المعيار الشرعي يصح بيع المكير بجنسه وزنان. اه بقول الحنابلة هناك حالة نسمح فيها ان يباع بجنسه وزنا متى؟ قالوا اذا علم ان تساويهما في الوزن - [01:42:16](#)

هو يدل وهو اكيد ومتيقن انه يدل على تساويهما في الكيل اذا عرف هذا باي طريق بطريقة متيقنة فحينئذ يصح بيع التمر بجنسه وزنا بسيرة العبد اذا عرف ان الوزن - [01:42:36](#)

في هذا العقد ويساوي الكيل او مش يساوي الكيل انه بيعهم وزنا بوزن في هذا العقد هو ايضا متيقن تساويه ما فيه في المكيال الشرعي. يعني باختصار اذا عرف انه الواحد كيلو غرام تمر هنا. والواحد كيلو غرام تمر هنا هي تمثل صاع - [01:42:53](#)

بالمعيار الشرعي هنا وتمثل ايضا صاع في المعيار الشرعي هنا تمام؟ عرفنا انها تمثل صاع هنا وتمثل صاع هنا. اه حينئذ بنقول خلص ما في مشكلة ان تبيع التمر بجنسه بالوزن. وتغير الطريقة - [01:43:12](#)

لان مع تغييرنا للطريقة نحن متأكدون انهما باعتبار المعيار الشرعي ايضا متحدا فهنا مثلا هذا واحد حط واحد كيلو غرام تمر وهذا سلم واحد كيلو غرام تمر. قلنا لهم تعالوا - [01:43:33](#)

روحوا تأكدوا لنا انهم الاثنين نفس الكيل فهذا راح وضع الكيل وراهم تمر في صاع طلع صاع. وهذا راح وضع الكيل غرام التمر في صاع برضه طلع صاع. قلنا خلص اذا عرفنا ها شف تأكدنا انه هنا صاع وهنا صاع - [01:43:46](#)

بكم الان تبيعوه وتشتروا بالوزن لمصلحة لكم ما عنا مشكلة. انه الحمد لله نحن تأكدنا الان انه من حيث المعيار الشرعي هذا صاع وهذا صعب فبالتالي لو اردتم ان تبيعوا وتشتروا بالوزن بعد التأكد ما عنا مشكلة. فلذلك هذا الاستثناء مهم. فقال ولا يصح بيع المكين بجنسه وزنا ولا الموزون بدنسه - [01:43:59](#)

كيلا. يعني لو غيرنا المثال تماما وجينا على الموزونات وسرقوا لنا حرير. الحرير موزون مش هيك ذكره الشيخ الان موزونات. وهذا عنده برضه حرير اهو الان موضوع الحرير بتخاف انه يقع فيه ربا فضل. صح ولا لأ؟ لانه حرير بحرير نفس الجنس - [01:44:19](#)

فلازم تبيعه بالمعيار الشرعي وهو الوزن اذا اجى شخص بائع ومشتري قال له لأ بدنا ناكس بدنا نبيعهم بالكيل قالوا بدنا نبيع هادا بالكيل نعكس المعيار الشرعي. ونبيع هادا بالكيل. بنقول لهم تعالوا - [01:44:37](#)

انت الان كم بدك تبيع؟ قال والله عندي خمسة اه صاع حرير لاحظوا الصاع هذا مكيال والمشتري قال انا عندي خمسة صاع حرير ونقول ايضا هذا مكيال فبقول البيع والمشتري ها هاي انا عندي خمسة وهو عنده خمسة صاع. اذا في تساوي. بقل لهم لأ - [01:44:52](#)

نحن هنا نجهل التساوي كيف يا شيخ بتجهل التساوي؟ هاي خمسة بخمسة. بنقول له هذا خمسة مكيال بالكيل والتساوي
المعتبر في الشرع في الحرير هو ليس التساوي في الكيل. بل التساوي في الوزن لان الحرير موزون عند الشارع - [01:45:12](#)
اه العبرة مش اعرافكم الى الشيء فيه عرف عند الشارع ثبت الشارع عليه فالمعيار الشرعي هو المعتبر فمنقول لهم العبرة ليس ان
يتساوى المكيال في الحرير مع الحرير. بل العبرة ان يتساوى الوزن فيهما. فمن قول لهم تعالوا. الان نحن نجهل التساوي. نجهل
التساوي - [01:45:33](#)

معيار الشرعي وهو الوزن. احنا عرفنا انه متساويين بس مش عارفينهم متساويين وزن ولا لأ. فاذا هم ما راحوا تأكدوا انهم متساويين
في الوزن. ومشوا العقد على الكيل بنقول لهم هذا - [01:45:53](#)

ربا فضل لاننا نجهل التساوي ها مش لاننا متأكدين انه في تفاضل في المعيار الشرعي لأ احنا مش متأكدين بس في نفس الوقت انه
متساويين ولا لا؟ فالجهل بالتساوي كالعلم بالتفاضل. فهذه تتفرع عن تلك القاعدة. عن قاعدة الجهل بالتساوي كالعلم بالتفاضل.

فمنقولهم اذا بعثوا من - [01:46:10](#)

بدون ما تأكدوا انه الخمسة صاح حرير تساوي وزنا الخمسة صح حاليا تبعت المشتري فبيعكم ربا فضلا اما اذا الاثني راحوا قالوا
خلص يا سيدي احنا ما بدناش نبطل العقد - [01:46:30](#)

خلينا نروح الخمسة صح حرير نخطها عالميزان ونشوف كم وزنها. والله طلعت يا شيخ ما شاء الله سبعة كيلو غرام وهذا المشتري
وضع لنا الخمسة كيلو الخمس مكايل تبعونه على الوزن. فطلعوا برضه سبعة كيلو غرام - [01:46:42](#)

بنقول اه ممتازة. بما انه ثبت انه هادا سبعة كيلو. وهادا سبعة كيلو. اذا عرفنا انهما متساويان في الوزن في معيارهما الشرعي. فالان
بدكم تبيعوهم بالكيل بدكم تبيعوهم بالوزن ما لنا مشكلة. اهم شي تطمنا - [01:46:56](#)

ان المعيار الشرعي وهو الوزن فيهما متساوي. جيد. قبل المعرفة بهذا التساوي لا يجوز بيع المكيد بجنسه متفاضلا وعفوا لا يجوز بيع
المكيد بجنسه وزنا ولا يجوز بيعه العكس الموزون بجنسه كيلا - [01:47:10](#)

لا بد نعرف الا كما قلنا اذا عرف تساويهما في معيارهم الشرعي فحينئذ يجوز بيع المكيل بجنسه وزنا وبيع الموزون بكيله آآ بجنسه
كي لا الان لماذا هو فقط تكلم عن بيع المكيل بجنسه - [01:47:27](#)

طيب مثلا لو كان هنا حرير ومثلا خليه يمسح كل الشاشة. لو كان هنا حرير وهو موزون صح؟ وهنا قطن من قبل المشتري وهو
موزون عادي يعني نبيع هم الان الحرير موجود والقطن موزون. عادي انه الاثني نبيعهم بالكيل. هذا نبيعه بالكيل وهذا
نبيعه بالكيل ونترك - [01:47:43](#)

وزن فيهما اه في الحقيقة عادي نعم بصير انه يتحول البيع والمشتري من الوزن فيهما للكيل. طب شيخ ما بنخاف من التفاضل؟ شو
بتقول لي؟ اللي فهم معنا سابقا القواعد بقول بجواب مباشرة. ايش تقولوا؟ - [01:48:06](#)

بتخافوا من التفاضل؟ ما بنخاف خليه يقع تفاضل لان هنا اختلف الجنس واذا اختلف الجنس لا يوجد ربا فضل ولا اشكال في
التفاضل. هنا حرير وهنا قطن فاذا اختلف الجنس احنا ما عنا مشكلة انه يقع تفاضل فلو كان هذا خمسة مثلا خمسة صاع -

[01:48:21](#)

بيع مثلا بالكيل هذا خمسة صاع حرير. وهذا ثمانية صاع اه قطن. في مشكلة؟ اصلا ما في مشكلة لو كان هذا خمسة صاع وهذا خمسة
ثمانية صاع لا اشكال اصلا في التفاضل لاختلاف الجنس. لكن هنا وين الاشكال اللي بنخاف فيه؟ موضوع النساء - [01:48:43](#)

بتصير هاي قضية اخرى ما لهاش علاقة بالوزن والكيل موضوع النساء بنقول لهم لانه هذا موزون وهذا موزون العلة واحدة فلازم هذا
يسلم الحريري في مجلس العقد والمشتري يسلم القطن في مجلس العقد. موضوع - [01:49:00](#)

النساء ما لوش علاقة بقضية المكايل والموازين. يعني ما بتأثر انه والله اعتمدنا على الكيل ولا اعتمدنا على الوزن لانه يتعلق
بموضوع التأخير. لذلك قالوا ولا يصح بيع المكيد بنسه وزنا ولا الموزون بنسه كيلا. طيب في الحقيقة ما بدي اطول عليكم اكثر من

هيك - [01:49:13](#)

انا كنت اظن انني استطيع ان اغلق الباب اليوم لكن ظني في غير محله القاكم على خير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم - 01:49:31